

واقع العهود اليهودية في
ظلال عنزة يغيب فينتقاع



المجتمع

اسلامية - اسبوعية



لثلاثاء ١٧ شوال ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٧٨ م - العدد ٤١٢ - السنة التاسعة - المثلث ١٠٠ فلس



هل ينبغي المرور بالتجربة الإيرانية لشعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

.. لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
أو إخوانهم .."
المجادلة/ ٢٢



الجمعة

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
مدير التحرير: بدر سليمان القصار

الثلاثاء ١٧ شوال ١٣٩٨ هـ - الموافق ١٩/٩/١٩٧٨ م - العدد ٤١٢ - السنة التاسعة

باختصار

مسلموا 'لهند ونكبة الفيضانات
تعرض مسلمو الهند كغيرهم
من الطوائف في الهند الى
الاضرار والخسائر المادية
والبشرية التي نجمت عن
الفيضانات التي باتت تهدد
مناطق عديدة من قرى ومدن
الهند .

وكما أشرنا سابقا فان واجب
الاخوة الاسلامي يحتم علينا
المبادرة لاعانة اخوتنا في الهند
والمساهمة في قضاء حوائجهم
واننا اذ نهيب بجميع المسلمين
الذين كانت لهم يد فضلى في
اعانة اخواننا المسلمين في
الفلبين وبورما وجنوب لبنان
فاننا نهيب ايضا وبشدة
بالهلال الاحمر الكويتي وغيره
من المؤسسات للمساهمة في مد
يد العون لاولئك المسلمين .
وجزاكم الله كل خير .

في هذا العدد

- مقالات واء :
 - هل ينبغي المرور بالتجربة الايرانية لتنظيم
 - قضية وتحقيق
 - مؤتمر كامب ديفيد بين الفشل والنجاح
 - مسألة الوفاء بالعهد
 - مشكلة الفرد في ظل الانظمة الشيوعية
 - واقع المهود اليهودية في ظلال غزوة بني قينقاع
 - لا تكفر مسلما برأى او معصية
 - اليهود والتعصب والانانية والجهود
 - الثقافة في الحضارة الاسلامية .
- شذرات القلم
- شريط الاخبار
- المسابقة
- قصة الممد
- الاسرة
- لقطات ووقفات
- قراؤنا يكتبون
- شئون محلية :
- عدا المقالات الاخرى الثابتة ..

□ الكويت ١٠٠ فضا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فضا □ الاردن ١٢٠ فضا □ المغرب
٢٠٠ درهم م.

ثمن النسخة

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩

التعليق الأسبوعي

هل ينبغي المرور بالتجربة الایرانية لنتعظ؟

كل ذلك تم في غياب الحرية الواعية المعتمدة على الإرشاد الفكري والإعلامي السليم للشعب مما أعطى الفرصة لمثيري الشغب ومحرضي الشعوب على استغلال هذه الأوضاع لصالحهم وكسب تأييد الشارع الإيراني .

* التدخل الاجنبي .. خطورة *

● ثاني مميزات التجربة الإيرانية أنها لم تدرك ادراكاً كاملاً خطر التغلغل الاجنبي بأي صورة من صوره الثقافية أو السياسية أو العسكرية ، فمما تناقلته الدوائر الصحفية بشيء من الثقة أنه يوجد ٣٤ ألف أمريكي يعيشون في إيران يعمل قسم كبير منهم كمستشارين في الجيش الإيراني مما يعكس لنا صورة عن مدى الفرصة المباحة للأمريكان للتدخل في الشؤون الإيرانية والتأثير عليها سلباً أو إيجاباً .

بغض النظر عما قد تتمخض عنه الأحداث الإيرانية الأخيرة من أوضاع قد يكون أحلاهما مر لمستقبل المنطقة الأمني والعائدي .
بغض النظر عن ذلك فإنه يهنا الإشارة إلى ما قد تعنيه التجربة الإيرانية وما تحمله من انذارات لنا حتى لا نخوض نفس التجربة التي قد يحسن المتريصون بنا استغلالها لمصالح الأعداء — مميزات التجربة الإيرانية —

إن أهم ما يميز التجربة الإيرانية التي أدت إلى تطور الأحداث هذا التطور الخطير الذي تمخض عنه آلاف القتلى والجرحى والكثير من الخسائر المادية ما يلي :

* افتقار الخط السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تنتهجه الإدارة إلى التوافق مع متطلبات الشعب وطموحاته .

□ فعلى الصعيد الاجتماعي مثلاً نجد أن الخط الذي اتبعته الإدارة في فرض السفور على النساء ونزع الحجاب والتساهل في مواجهة الفساد الخلقي وعدم الضرب بيد من حديد على من يشيعون الفساد لم يكن ليتوافق مع متطلبات الشعب الإيراني المحافظ وقد بدا واضحاً أن المعارضة الدينية اعتمدت في الآونة الأخيرة كثيراً على الضرب على هذا الوتر مما يدل فعلاً على عدم التوافق الموجود .

□ وعلى الصعيد الاقتصادي أيضاً نجد أن الخط الذي اتبعته الإدارة الاقتصادية لم يكن موفقاً كثيراً في تحقيق الاستفادة الاقتصادية الكاملة من وجود الثروة النفطية وغيرها من الثروات كرفع المستوى المعيشي للفرد الإيراني أو الحد من تركيز الثروات أو إقامة المشاريع الصناعية المنتجة كخطيط سليم للمستقبل .





كل ذلك حتى نتيج لانفسنا فرصة ذهبية :
 □ نفوت فيها على الحاقوين واصحاب الولاءات
 الخارجية الفرصة فلا يستطيعون تسيير الاحداث
 حسب مصالحهم .
 □ ونحقق فيها تقاربا اكثر بين الحكام والمحكومين
 يرضى الشعب ويحقق له طموحاته ويلبي متطلباته
 ويعطي الحكام فرصة اكبر ليقودوا البلاد قيادة
 سليمة بعيدا عن الاخطاء المفضية دوما الى
 الفوضى والاضطراب .
 وختاما نسال : هل ينبغي لنا المرور بالتجربة
 الايرانية لننفض ؟ ام هل سنكون قادرين على
 الاستفادة دون المرور بتلك التجربة المريرة .
 نرجو ذلك .

مكتبة الشويخ
 تاليفه ٨١٠٩٧

جميع السوازم المنسوبة

• مصنف • مجرّد
 • إشارة • سائلة

٢٠٢٠

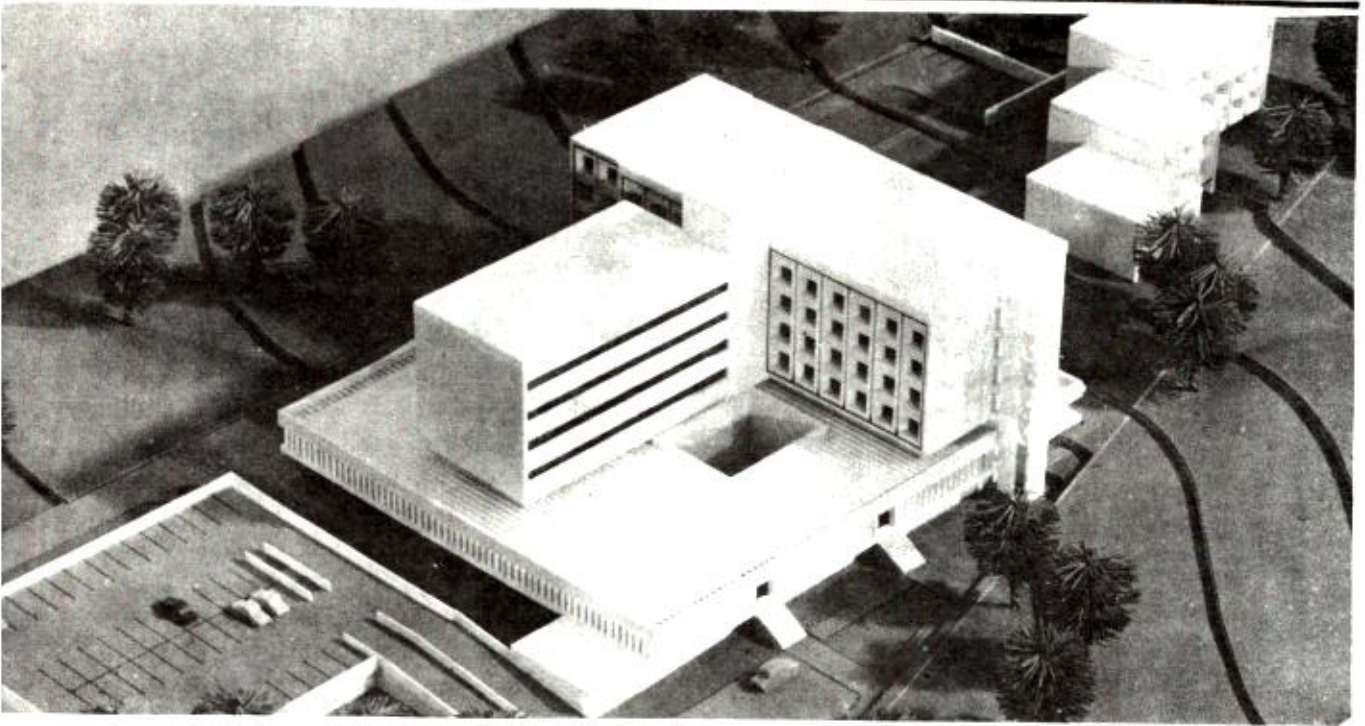
ولعل تصريح احد قادة المعارضة الصحفي
 الذي بين فيه ان امريكا لم تغير سياستها تجاه
 شعب ايران حتى الان وما دامت تستمر في هذه
 السياسة فان موقعي يظل ثابتا ولن يتغير في
 مواجهتها هو الاخر - الدستور العدد ٣٩٤ هو
 تعبير مباشر عن خطورة التساهل في تقدير خطر
 التغفلل الاجنبي .

اما هذه الخطورة فممنشؤها ان هذه الدول
 الاجنبية تحركها مصالحها السياسية والاقتصادية
 وبالتالي فانه لا يترتب عليها حسب هذه القاعدة
 اي التزام معين في موافقتها تجاه الدول الاخرى
 فهي تهندس تحركاتها على اساس المبدأ الاقتصادي
 المشهور - اكبر كمية من الربح مع اقل
 تكلفة في الانتاج - . وهي في سبيل تحقيق
 ما ترنو اليه قد تسعى ودون تحفظ الى تحويل
 البلاد الى ساحة للقتال يتقاتل بها ابناء الوطن
 الواحد تحت شعارات وايدلوجيات مختلفة تحقق
 مصالح الدول الاجنبية . وهي بلا شك قد تستفيد
 كثيرا من التناقضات والاطغاء الموجودة في البلاد .

* تجربة مريرة وموعظة حسنة *

كما اشرنا في مقدمته تعليقنا فان دراستنا
 للتجربة الإيرانية المريرة انما للاستفادة منها
 لتجنب خوض نفس التجربة . فمما لا شك فيه ان
 كثيرا من المخلصين في عالمنا العربي والاسلامي
 يسعون لتجنب هذا المصير الخطير ، ولا سبيل لنا
 لتحقيق ما نصبو اليه الا اذا حرصنا على :

- * عدم تجاهل المطالب الشعبية .
- * عدم انتهاج خط سياسي واجتماعي
 واقتصادي مناهض لطموحات شعوبنا
 وامالها .
- * اشاعة جو من الحرية الايجابية المدروسة
 المعتمدة على الارشاد الفكري والاعلامي
 السليم .
- * عدم تجاهل مقومات الشعوب العقيدية
 والتاريخية .
- * عدم استغلال ثروات ارضنا وحرمان
 شعوبنا من الاستفادة منها .
- * عدم تجاهل خطورة التغفلل الاجنبي الفكري
 او السياسي او الاقتصادي .



المستشفى الاسلامي الكبير ..

القضية

عمل التبشير طوال فترة ليست قصيرة من الزمن ، وما يزال يعمل ، على الاستعانة ببناء المستشفيات في مناطق العالم الاسلامي ، وفي أفريقيا ، ليحبل منها منطلقا لعمله في التبشير بالنصرانية . وكان ينفق الأموال الطائلة على هذه المستشفيات ، لتكون أفضل ما تكون عليه ، واحضر لها امهر الاطباء ، ليحققوا غايتهم .. فقد كانوا يعالجون جسد المريض ، ويمرضون فكره .. وكانوا يجدون بعض النجاح في هذا ، لحاجة عالمنا الاسلامي في بداية هذا القرن الى الاطباء والمستشفيات .

ولقد تنبه المسلمون الى هذه المخططات الصليبية ، فبدأوا ينشئون المستشفيات الاسلامية ، والمدارس الاسلامية ، ليسدوا الطريق على المبشرين ، ويحولوا دون نجاح مخططاتهم .

التحقيق ..

ولعل المستشفى الاسلامي الكبير ، الذي انشأته جمعية المركز الاسلامي الخيرية في عمان ، بمعونة اهل الخير يعد احدى هذه المحاولات في هذا السبيل .
ومما يوضح اهمية هذه المحاولة وظهورها بهذا الاسم الملزم ، ان

بعض الجهات المشبوهة ، استغلت فترة من فترات العجز المالي ، التي مر بها المستشفى فعرضوا على القائمين عليها تقديم معونات مالية كبيرة ، شريطة تغيير الاسم فقط .
ولقد زار الكويت مؤخرا ، وفد من ادارة المستشفى ، يضم كلا من السادة :

- * الدكتور نايف عبدالله سليمان اختصاصي امراض باطنية بمستشفى الجامعة الاردنية ، ومدرس في كلية الطب .
- * الدكتور سميح ابو الراغب - اختصاصي الطب الشرعي في مستشفى الجامعة الاردنية ومدرس في كلية الطب .
- * الكيماوي زياد ابو غنية مدير

* معالجة المرضى والمصابين من الجند البواسل ، والمجاهدين الإبرار في معركتنا مع العدو الصهيوني الغادر وعلى هدى من هذه الأهداف بدأ العمل الجدى ، لاقامة المستشفى ضمن خطوات محددة .

وقد ذكر لنا اعضاء الوفد ان المبنى سينتهي مع نهاية العام الحالي ، ويكون جاهزا للتأثيث الطبي ان شاء الله .

يتسع المستشفى لـ ٣٢٥ سريراً ، بالإضافة الى أربع غرف عمليات ، وغرفتي أشعة ، ومختبر حديث ، وثمانى عيادات تشمل مختلف التخصصات .

الراحل المتبقية للمشروع

وعلى الرغم من هذا ، فان للعمل بقية ، كي يفتح المستشفى أبوابه في الوقت المحدد على أحدث وأرقى مستوى ، والراحل المتبقية هي التالية * تأثيث المستشفى وتجهيزه بالمعدات الطبية ٧٥٠٠٠٠ دينار .

* بناء أربعة طوابق فوق السوق التجارى ، يساهم دخلها مع السوق في الاتفاق على معالجة الفقراء .

* بناء السوق واصلاح ساحات المستشفى ، وبناء موقف لسيارات المراجعين والزوار في عدة طوابق ، وذلك لضيق المكان أمام المستشفى ١٦٠٠٠٠ دينار .

* توفير موازنة السنة الاولى عند اكتمال المشروع - ٥٠٠٠٠٠ الف دينار .

تطلعات المستقبل

ينتطلع القائمون على المستشفى نحو تحقيق المشاريع التالية :

- * مسجد يتسع لآلاف مصل .
- * مركز ثقافي اسلامي .
- * كلية التمريض والقبالة .
- * منزل للمرضات .
- * بناء ادارة المستشفى والجمعية

حددت الجمعية الاهداف التالية لمستشفاهها في عمان :

* ايجاد مؤسسة طبية ، اسلامية الطابع ، تقوم بالمشاركة الفعالة في الرعاية الصحية ، محققة تطبيقاً عملياً لمساهمة الاسلام في تحقيق الام المرضي عن طريق توفير أحسن الخدمات الطبية بأسعار معقولة للقادرين ، ومخفضة أو مجانية للبحاجين .

* تأهيل العاملين في الحقل الطبي من المرضات والمرضين ، للمساهمة في سد النقص في هذا الحقل الانساني الفريد .

* التعاون مع المستشفيات التعليمية في الاردن في مجال تدريب طلبة كليات الطب والاطباء حديثي التخرج ، ورفع معلومات الاطباء والمهنيين ، عن طريق اقامة المحاضرات الطبية والندوات المهنية المتخصصة .

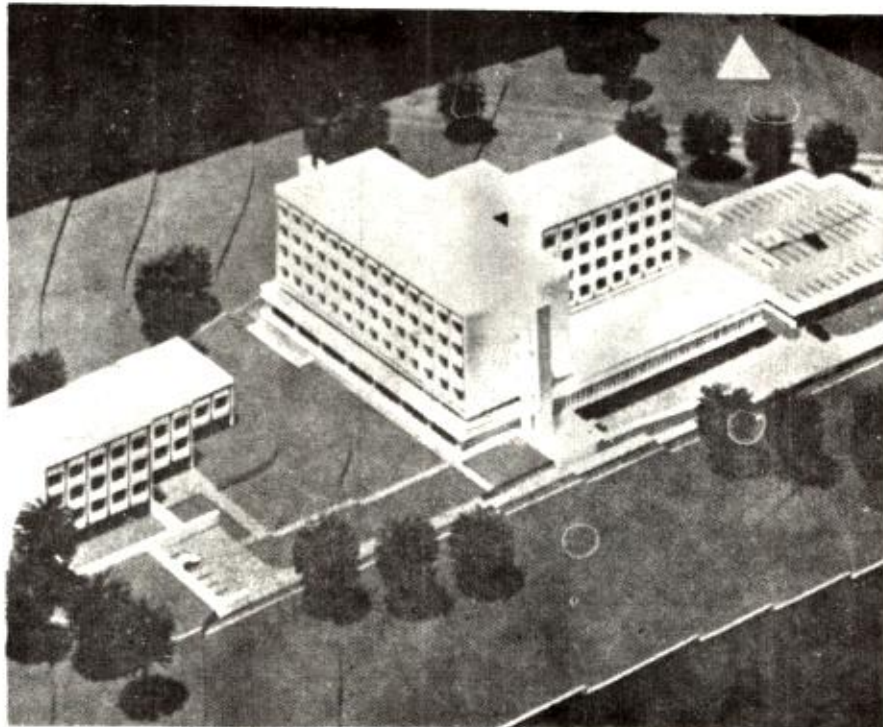
لبحاث في شركة مناجم الفوسفات الاردنية .

قد تأسست جمعية المركز الاسلامي خيرية عام ١٣٨٥ ، الموافق عام ١٩٦٦ ، بهدف القيام بالممارسات لعملية للاسلام في وجوه البر المختلفة لمستشفى الاسلامي الكبير في عمان .

كان اول ما قدمته للمجتمع مشروع بدأ العمل في انشاء المستشفى عام ١٩٧٧ م ، بعد دراسات فنية دامت ثلاث سنوات ، وبترع من اهل الخير راداً ومؤسسات وحكومات ، قارب بآء هيكل المستشفى على الانتهاء ، بدأ بتنفيذ الوحدات الاساسية تجهيزها ، حيث قدم بعض المحسنين ن ذالان تبرعات كريمة غطت تكاليف مضاها .

وستوضح لوحة تحمل اسم المتبرع ، مدخل كل وحده ، ليكون مثلاً حثي به في البذل والعطاء .

اهداف المستشفى :



منظر كامل للمشروع مع منزل المرضات ومعهد التمريض كما تبرزها صورة الجسم



● السادات يرأس اجتماع الوفد المصري



● بيغن يرأس اجتماع الوفد الاسرائيلي

مؤتمر كامب ديفيد .. بين النشل والنجاح ..

● هل يخفي التعميم الأمريكي على القمة الثلاثية اتفاقا سريا .. ؟
● الاعداد لحرب اسلامية مقدمة هو الطريق للتحرير

قبول الاسرائيليين لفكره الانسحاب
أطفأها سيل عارم من التكذيب الشديد
أها .

والواقع ان هناك أمورا كثيرة تدعو
للتشاؤم من نجاح مؤتمر قمة كامب
ديفيد على الرغم من ان المخاطر
التي ينطوى عليها واضحة جلية فهذه
القمة ليست سوى عملية انقاذ ،
وذلك لا نكل العمليات الاخرى باعت
بالفشل ، هذا واذا فرضنا ان مؤتمر
كامب ديفيد قد لا يكون آخر فرصة
للاسلام الا ان فشله سيخلق شعورا
باليأس وتدهورا آخر نحو الحرب .

وفضلا عن نقاط الخلاف بين وجهتي
النظر العربية والاسرائيلية فان هناك
خلافات شخصية ونفسية وفي العادات
والثقافة بين السادات من جهة وبيغن
من جهة أخرى ، الامر الذي يجعل
اتفاقهما سياسيا من الامور الصعبة
المستعصية ، فالرئيس السادات رجل
سياسي خيالي يتبنى افكارا جريئة
ويضيق ذرعا بالتفاصيل ويتمتع بخلق

بدا الرجال الثلاثة مؤتمرهم هذا
بصلاة لله تعالى وابتغال اليه على
اختلاف تصوراتهم لذاته العلية
جلت وعلت وعلى اختلاف نظرة كل
منهم الى معتقد الاخرين راجين منه
تعالى ان ينجح هذا المؤتمر وان تحل
هذه القضية .

كامب ديفيد من اطول مؤتمرات في
التاريخ

اشربت الاعناق واتجهت الابصار
الى كامب ديفيد يوما بعد يوم فاذا
الظلام شديد والتعميم كثيف فلم يجد
الصحفيون مادة يتكلمون عنها سوى
لعبة شطرنج بين بيغن وبرزنسكي
او نوعية طعام الوفود او كيفية قضاء
اوقات الراحة او غير ذلك من الامور
التافهة التي لم يجدوا غيرها .

ومن خلال هذا التعميم الشديد كان
يبدو وميض من التفاؤل المشوب
بالحذر حيناً ولكن سرعان ما تبدده
سحب سوداء عاتية من التشاؤم .
فكلما تناقلت وكالات الانباء نبأ عن

كامب ديفيد هذا الاسم الذي لم
يسمع به من قبل الا القليل من البشر
قد عرفه الناس جميعا بعد ان شددت
اليه ابصارهم واسماعهم وذلك عقب
وصول مبادرة الرئيس السادات الى
طريق مسدود وبكت القول بنجاحها او
السبب فيها ضربا من الوهم الذي
يتطلب خيالا خصبا ذا اجنحة طويلة
محلقة بعيدة المدى . فلم يجد كارتر
بدا من تحريك هذه المبادرة بشكل
دراماتيكي حاد ، فدعا كلامن السادات
وبيغن الى كامب ديفيد راضيا ان يحقق
رغبة السادات فيكون شريكا رئيسيا
في حل هذه المشكلة المسماة بمشكلة
الشرق الاوسط . ولكنه كان حذرا
جسدا وذلك لانه يعلم علم اليقين :
من هو — بيغن — ؟ فلم يعد بنجاح
او بتقدم انما طلب من كلا الطرفين
المصري والاسرائيلي المرونة وفضلا
عن ذلك فقد احاط المؤتمر بحماية قوية
وبتعميم شديد قلما رايناه في غير هذا
المؤتمر .

ديفيد مستعينا بسلاح التعميم والحركة السريعة الهائلة .

هل التعميم للتنويه ؟

مع كل ما تقدم فهناك من يقول : ان هذا التعميم ليس الا حجابا قصد

به التنويه والتعمية عن اتفاق سري قد تم فعلا حول القضية الفلسطينية في غياب أهلها عنها ، وهذا الاتفاق يهدف الى تحقيق حل للمشكلة

الفلسطينية بطريقة أخرى غير اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية و في قطاع غزة . على ان احدا لا يستطيع الجزم بهذا الان على الاقل الا اننا لا بد من ان نضعه في الحسبان دون اي اهمال .

واخيرا ..

وأخيرا لا بد لنا قبل ان نضيق في متاهات الواقع بما فيه من أحداث التعميم واءاء ومخططات ومؤتمرات وغ بذلك لا بد لنا من ان لا ننسى أمورا مهمة جدا هي الخطوة الاولى للمشكلة الفلسطينية وبالتالي هي الخطوة الاولى لحلها وهي .

— ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة اسلامية اولا واخرا وقبل ان تكون فلسطينية او عربية فهي تهتم جميع المسلمين في مختلف أنحاء الارض على الاطلاق . وتحرير فلسطين فرض عليهم وواجب ديني مقدس يفتون فيه وجه الله تعالى وليس من الصحيح ان من صالحنا في حال من الاحوال تقيدها بان نجعلها تخص الفلسطينيين او العرب فقط .

— وان جعل ٩٩ بالمائة من أوراق اللعبة في يد امريكا أمر يحتاج الى اعادة نظر ، وكذلك وضع أوراق اللعبة في يد روسيا أمر لا يمكن القبول به وذلك لان أوراق اللعبة ١٠٠ بالمائة يجب ان يكون في ايدينا نحن المسلمين ولا يكون هذا الا بالعودة الى ديننا ننصره وننصر ربه تعالى الذي يقول في محكم تنزيله : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

ونظرتهم المستقبلية وايدولوجيتهم واما المؤيدون له فانهم ينظرون اليه بترقب وحذر يريدون منه ان يحقق اي تقدم ويطلقون التحذير تلو التحذير من فشله وما يتلو هذا الفشل من اخطار واحداث . ومع هذا فانهم لا يشترطون نجاحه بأي ثمن مهما بلغ ، فالملك حسين قد صرح في خلال اقامته الحالية في لندن التي يزورها زيارة خاصة : انه لا يقبل اي وجود عسكري في الضفة الغربية الا اذا كان هذا الوجود مؤقتا فقط كما ان الامر السعودي عبدالله ابن عبدالعزيز قد أعلن ان اخفاق مؤتمر كامب ديفيد ذو اثار وخيمة ليس على الدول في هذه المنطقة من العالم بل على العالم بأسره .

المشكلة الفلسطينية مشكلة اسلامية وتحرير الارض واجب ديني مقدس ..

كارتر والهوه الواسعة
وامام هذه الهوة والتي تزداد عمقا واتساعا لم يجد الرئيس الامريكسي كارتر بدا من ان يبيت روح الحياة في مؤتمره الذي دعا اليه فقام باجتماعات متكررة لكل من الوفدين المصري والاسرائيلي محاولا ان يكسر المازق الذي الت اليه الامور بعد هذه الايام الطوال العجاف في عمر مؤتمر كامب

اللحظات الدراميتكية تحت الاضواء بينما يبقن على نقيضه فهو يتمتع بذاكرة قوية وعقلية حربية واقعية يستخدمها في نصب فخاخ من التفاصيل لخصومه حتى يستطيع تعزيز سيطرته عليهم وهذه الفروق بين الرجلين لا بد وان تنعكس بشكل واضح على اساليبهما التفاوضية فقد كان السادات ينتظر منذ قيامه بمبادرته الى زيارة القدس ان يقوم بيقن بمبادرة جريئة مثله لكن بيقن لم يفعل هذا بل اكتفى باخراج خطة مفصلة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة لم تتضمن شيئا واحدا مما كان يتطلع اليه السادات ، وهو التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية . بل نرى بيقن يقول — انني قد اموت وانا في الحكم والذين يراهنون على موتي كثيرون جدا ولكني لن ادع كتاب التاريخ اليهودي يقولون عني تنازلت عن ارض اسرائيل وانا على كرسي المسؤولية في الدولة .

وصحيح اننا نجد عند عزرا وايزمن وعند سريز شيئا من المرونة الا انها لا نائدة منها على الاطلاق امام هذا التعمت عند مناحيم بيقن ، الامر الذي جعل الكثيرين يتوقعون فشل مؤتمر قمة كامب ديفيد حتى ان الرئيس لسادات قد اعترف بصعوبة هذه المباحثات وكذلك موسى صبري رئيس تحرير جريده الاخبار القاهرية قد عترف ايضا — ان التقدم القليل في مؤتمر كامب ديفيد لا يمكن ان يمثل ي نجاح للمباحثات امام نقاط الخلاف اجذرية التي لا تزال بغير حل .

موقف الدول العربية من كامب ديفيد
لقد اختلف موقف الدول العربية من مؤتمر القمة في كامب ديفيد بين مؤيد معارض . فالمعارضون وهم دول يثاق طرابلس او دول جبهة الرفض : يشكون لحظة في فشله ان عاجلا او جلا ويعلنون معارضتهم له شكلا ضمونا في كل مناسبة ، ولا يخفى ان لى فشله قوة لتيارهم واراتهم

— وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ، ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ، أن الله يعلم ما تفعلون — .

ونستطيع أن نقول ، أن العهد هنا يشمل فيما يشمل بيعة المسلمين الأوائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما أنه يشمل بيعة المسلمين لأميرهم أو الخليفة الحاكم بكتاب الله وسنته ، كما يشمل كل عهد معروف يأمر به الله سبحانه ، وللوفاء بالعهد قوة فاعلة في المجتمع المسلم ، فهو يحمل في مقصوده الذي أراده الله بقاء عنصر الثقة كعلاقة بين المتعاهدين ، ومن ثم في التعامل بين الناس جميعا وذلك أنه بانعدام هذه الثقة لا يقوم مجتمع أبدا ولا تقوم إنسانية ولا تقوم حضارة وقد أكد الله سبحانه في الآية الكريمة السابقة على مسألة الوفاء بالعهد ، حتى أن روحها ونصها يخل المتعاهدين أن ينقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله كفيلا عليهم ، وأشهدوه عهدهم ، وجعلوه كافلا للوفاء بها ، وفي قوله : — أن الله يعلم ما تفعلون تحذير وتهديد خفي لمن يقطع عهده الذي عاهده ، أو ينكث ببيعته التي بايع ، وله مع ربه حساب في اليوم الآخر ، وبهذا التشدد أمر الإسلام بالمحافظة على العهد دونها تسامح ، لأن هذه المسألة هي قاعدة انثقة الاجتماعية التي ينفرط بدونها عقد الجماعة ويتهدم بناؤها ، وقد قبح القرآن الكريم نكث العهد والانتقال على صاحبه وصور ذلك بصورة تثير في النفس كراهية فعل المسلم لذلك قال تعالى :

مسألة الوفاء بالعهد

بين انتظام عقد
الجماعة ومصلحة
الدولة

البر والتقوى والمعروف في الله
شرطا لكل معاودة في الاسلام

— ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم ، أن تكون أمة هي آربى من أمة انما يبيلوكم الله به ، وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون —
ففي هذه الصورة القرآنية يشبه الله من ينقض العهد بامرأة حقاء في عقلها لوث ، تتصف بضعف العزيمة والراي ، تفشل غزلها ثم تنقضه وتتركه مرة أخرى قطعاً منكوبة ومحلولة ومفككة ، وهنا يقف المسلم ليتأمل هذه الصورة ، فتنأى نفسه عن فعل ما يشابهها وهي نقض العهد ، لأن كل جزئية من جزئيات صنيع المرأة كما

الكريم مسألة نقض العهد بصورة تصيب ناقض العهد بالتحقير والتسفيه ، سواء اكان ذلك العهد بين فرد وفرد ، أو بين الفرد والدولة المسلمة ، أو بين جماعة وجماعة أو دولة ودولة .

الوفاء بالعهد وانتظام عقد الجماعة وللعهد اثر كبير في انتظام أمر الجماعة المسلمة ، سواء اكان ذلك العهد بيعة ام غير ذلك ، وقد اعتبر الإسلام ذلك عهدا لله سبحانه ونقضه يكون بالتالي تطاولا على ما عاهد المسلم ربه عليه ، قال تعالى :

المجتمع المسلم مجتمع متميز عن غيره من المجتمعات الأخرى ، وقد أراد الله سبحانه لهذا المجتمع أن يقوم على الفضيلة القومية التي أنفرط عقد المجتمعات السابقة للإسلام بسبب تخلي الناس عنها آنذاك ، ولعل العهد والميثاق الذين اتصف بنو اسرائيل بنقضها دائما جيلا بعد جيل ، هو السبب في هلاك الفضيلة في مجتمعاتهم ، لذلك فقد تشدد الدين الإسلامي بمسألة اليهود والمعقود والمواثيق تشددا يكفل لهذه الأمة تحقيق المهمة المنوطة بها ، وقد صور القرآن

ل هذا المرأة الضعيفة في إرادتها ، سي بالتحقير وتوحي بالترذيل وهي حوه الامر في النفوس ، وتقيحه في تلوب وهذا هو المقصود ، فالانسان كريم لا يرضى لنفسه أن يكون مثله ل هذه المرأة الضعيفة في إرادتها ، لثاثة في عقلها ، التي تقضي حياتها بشا فيها لا غناء فيه .

وإذا كان قوله تعالى في الآية سابة ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم ، تكون أمة هي أربى من أمة : جاء ١. على بعض الناس الذين وقفوا من دعوة الإسلامية الأولى موقف الجبان خائف من الهلاك الذي قد يلحق به سبب دخوله في الاسلام ، فان وحى ية يرد أيضا على كل فرد ينقص جماعة المسلمة العاملة لجعل كلمة له هي العليا ، ذلك أننا في هذا عصر نجد كثيرا من ضعفاء الأيمان جنبون العمل الاسلامي ، ويبعدون ن الانخراط في صفوف جماعته سية السلطان ، وخوفا من أولى طش الذين يستضعفون المسلمين سان أسلافهم من الطواغيت والجبابرة ين اعتدوا على حق الله سبحانه في كم الناس بالقسطاس المستقيم ان وقف التبريري الذي نجده عند ضهم كالخوف على المال او الولد او طن وما الى ذلك ، ليس مقبولا ميزان الاسلام ، ويكون الامر اشد عوبة اذا تخطى الانسان عن بيعة بعها لوجه الله ، وإذا كانت الصفوف نسلمية تعاني أحيانا من بعض فراد الذين يهربون من بيعمة سموها في أعناقهم ، فان الآية كريمة تحكي له موقف أمثالهم أيام دعوة الإسلامية زمن الرسول صلى ه عليه وسلم ، فقد كان بعضهم ير لنفسه نقض عهده مع الرسول ية الصلاة والسلام ، وذلك بأن عددا ومن معه قلة ضعيفة لا تقوى ي الصمود أو الاستمرارية في دعوتها جا قريش كثره قوية ، وقوة ضاربة ذي من يلحق بمحمد ودعوته ، وقد ه القرآن الى أن هذا الموقف ما هو خديعة يتخذها أمثال هؤلاء لفطية سالهم أو حمايتها . ومتى كانت صلحة هي التي تحدد موقف الانسان ، دعوة ما ؟ ان الدعوات التي تقوم ي المصلحة الخاصة دون مصلحة ذا الدين لا حياة لها أبدا ، وأحرى

بأصحابها أن يحثوا على رؤوسهم التراب .

مسألة نقض العهد ومصلحة الدولة :
والتفحص في الآية السابقة يرى أن قوله تعالى يشمل الجماعات والدولة فضلا عما ذكرناه من النقض الفردي للعهد ، وبالتحديد فإنه يدخل في النص ان يكون نقض العهد تحقيقا لما يسمى الآن - مصلحة الدولة - حيث تعقد دولة ما معاهدة مع دولة او عدد من الدول أو الجماعات ، ثم تنقض معاهدتها هذه بسبب ان هناك دولة أربى او هناك مجموعة دول أربى في الصف الآخر ، تحقيقا لمصلحة الدولة ، فالاسلام لا يقر هذا المبرر ولا يقبله أبدا ، بل على العكس ، فإنه يجزم بالوفاء بالعهد ، وينهى أيضا عن اتخاذ الإيمان ذريعة للفش ووسيلة للخداع ، وفي مقابل هذا فان الاسلام لا يقر معاهدة او ميثاقا او تعاونا يقوم على غير البر والتقوى والمعروف بي الله ، ولا يسمح بقيام تعاهد او تعاون قائم على الأثم والفسوق والعصيان واكل حقوق الناس بالباطل واستغلال مقدرات الأمة والشعوب او السيطرة على ارزاق الدول وأسباب حياتها ، وعلى هذا الاساس قام بناء الجماعة الإسلامية ، وعليه أيضا قام بناء الدولة المسلمة التي عمت بهادئها كل أرض وكل شعب وصلت اليه فنعمة العالم انذاك بالطهانية والثقة والنظام في المعاملات الفردية والدولية وذلك يوم أن كانت قيادة البشرية للاسلام الحقيقي وليس اسلام اليسار أو اليمين . وإذا كان رب هذا الكون لا يقبل المعاهدة التي تقوم على غير البر والتقوى والمعروف به ، فكيف يقبل بعض أولي الامر في هذا الزمان التعاهد مع أسفل أمة وأخرى مجتمع سلب أرضنا ومقدساتنا في فلسطين ؟

ان المعاهدات التي يركض ويلهث وراءها اصحاب الدعوة الى الحل السلمي انما هي معاهدات لا يقبلها الله أبدا ، لأنه لا يراد بها وجهه ، وليس فيها شيء من صفات البر والتقوى والمعروف في الله سبحانه ، فضلا عن أن الفرق الثاني - اليهود كما حدثنا كتابنا الخالد - القرآن الكريم - لا يحفظون الا ولا ثمة ، ولا يراعون عهدا أو معاهدا ، ولا يؤمنون أصلا بوجود طرف فاعل

للاحداث غيرهم ، ومعاهدة مع يهود المراوعة والمخائلة والكذب والمكر ، انما هي معاهدة مع الشيطان . ولعل المسلم لا يكون مبالغا اذا اعتقد أن معاهدة مع - يهود اوصافها واشكالها معروفة سلفا ، انما هي نقض لبيعتنا م عربنا ، وعهدنا منه على الجهاد المطلوب الذي لا يكتمل الاسلام الا به ، لأنه هو ذروة سنام الاسلام كما جاء في الحديث الصحيح ونحن لا نريد أن نطيل هنا لان موقف الاسلام من هذه المسألة بين واضح معروف .

على أن الامر الالهي بالتحذير من كل ما يخالف العهد مع الله يظل قائما حتى تقوم الساعة ، ولعل مسألة نبنيه الله سبحانه الى أن قيام مثل هذ الحالة - ان تكون أمة هي أربى من أمة - كان ابتلاء من الله لأولئك الذين روعتهم الآية ، وامتحانا لارادتهم ووفائهم وكرامتهم على انفسهم وتخرجهم من نقض العهد السذي أشهدوا الله عليه - انما يبلوكم الله به .

أما أمر الخلافات بين الجماعات وما ينشأ بينهم من تصادم فان المسلم بكل أمرها الى الله للفصل بها يوم القيامة ، دون أن يتحيز للأمة او الجماعة الاقوى او الأشد والاكبر ، أن يوم القيامة هو يوم الفصل - وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون . وبهذا يمهّد الله سبحانه شريعة النفوس بالوفاء بالعهد حتى لمخالفهم في الرأي والعقيدة اذا كان العهد لا يمس بعقيدة المسلم ، وسلوكه ، وسيادته على أرضه ووطنه : ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ، ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون .

ان الله خالق هذا الكون ، وخالق البشر جميعه ، لو شاء لخلق الناس باستعداد واحد ، ولكنه خلقهم باستعدادات متفاوتة ، نسجا غير مكررة ولا معادة ، وجعل نوااميس للهدى والضلال ، تمضي بها مشيئته في الناس ، وكل مسؤول عما يعمل ، والعهد مكفول مهما اختلفت المعتقدات وهذه قمة في نظافة التعامل والسماحة الدينية ، لم يحققها الا الاسلام ، ولم يسر على نهجها الا نظام الدولة الإسلامية .

الإيمان بالله تعالى

- ما حقيقة الإيمان بالله
- ما الفرق بين الإيمان وبين الاسلام وتجسد الإيمان فيه

كلنا سمعنا وما زلنا نسمع هذه الكلمة الطيبة — الإيمان وكلنا يرددها كل يوم عشرات المرات . ولكن اذا سألت ما الإيمان ؟ وما حقيقته وجوهره ؟ . رأيت وسمعت كثيرا من الأجوبة . فمنهم من يجعل الإيمان اعتقادا بالقلب ، ومنهم من يجعله قولا باللسان ، ومنهم من يجعله أفعالا وشعائر ، ومنهم من يجعله مجرد معرفة ذهنية باردة ، ومنهم من يقول غير ذلك .

ولكن الإيمان ليس مجرد اعلان المرء بلسانه انه مؤمن ، فما أكثر المنافقين الذين قالوا آمنا بأفواههم ، ولم يؤمن قلوبهم وقد وصفهم الله تعالى بقوله : — ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون وليس الإيمان مجرد قيام الإنسان بأعمال وشعائر اعتاد عليها فما أكثر الدجالين الذين يتظاهرون بالصالحات وأعمال الخير وقلوبهم خاوية من الخير والصلاح والاخلاص لله تعالى مثلما يخبرنا القرآن الكريم اذ يقول ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا .

وليس الإيمان ايضا مجرد معرفة ذهنية بحقائق الإيمان فكم من قوم عرفوا حقائق الإيمان ولم يؤمنوا وقد

وصفهم الله تعالى بقوله — وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا — وذلك لان الكبر او الحسد او حب الدنيا قد حال بينهم وبين الإيمان الذي عرفوه بمقولهم وراوه بأعينهم كما يقول الله تعالى — وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون — .

حقيقة الإيمان
ان الإيمان في حقيقته اذن ليس مجرد عمل لسانی ولا عمل بدني ولا عمل ذهني فقط بل انه في حقيقته بالإضافة الى ما تقدم شعور نفسي يبلغ اغوار النفس والقلب والضمير ويحيط بها كلها من ادراك واردة ووجدان وتصديق قلبي بالله ورسوله لا يرد عليه شك ولا ارتياب تصديق المطمئن الثابت المستيقن الذي لا يتزعزع ولا يضطرب ولا تهجس فيه الهواجس ولا يتلجلج فيه القلب والشعور ، والذي ينبثق منه سلوك إيماني جديد ، فالقلب متى تذوق حلاوة هذا الإيمان واطمان اليه وثبت عليه لا بد مندفع لتحقيق حقيقة هذا الإيمان خارج القلب في واقع الحياة ، يريد أن يوحد بين ما يستشعره في باطنه من حقيقة إيمانية وما يحيط به في ظاهره من مجريات الأمور وواقع الحياة ولا يطبق الصبر على المفارقة بين الصورة الإيمانية التي تتللا في حسه والصورة الواقية من حوله .

هذا هو الإيمان الحق فاذا فقد بعض عناصره فان ما بقي منه لا يمكن أن يسمى إيمانا ، بل فكرة او نظرية

او رأيا . وهناك فرق كبير بين أن ترى الرأي وأن تعتقده ، فاذا رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك بينما اذا اعتقدته جرى في دمك وسرى في أعماق قلبك واستقر فيها .

وهذا الإيمان الحق هو الإيمان الذي يتجسد في خاتمة العقائد السماوية عقيدة الاسلام هذه العقيدة التي تحل لغز الوجود وتفسر سر الحياة والموت وتجيب عن أسئلة العقل القديسة بما من أين ؟ وإلى أين ؟ ولم ؟

ان هذه العقيدة هي التي بعث بها بها الله تعالى جميع انبيائه ونزلت بها الكتب السماوية قاطبة قبل أن ينال منها التحريف والتبديل . انها الحقائق الخالدة التي لا تتطور ولا تتغير .

وان كل ما فعله الاسلام الحنيف هو أنه نقى هذه العقيدة من الشوائب الدخيلة ، وصفها من الأجسام الغريبة ، وأعاد فكر التوحيد الناصع الى صفائها ، ونقى كمال الألوهية مما شابها على منصور ، وخلص فكرة النبوة والرسالة مما عراها من سوء التصور ونقى فكره الحساب والجزاء من الأخرى مما دخل عليها من أوهام الجاهليين وتحريف المخالين .

هذا هو الإيمان الذي يجب أن نعتقه وأن نترجمه سلوكا ينير الواقع بانواره الالهية .

احمد الفوزي

* ثورة المسلمين في الفلبين مخدرة للجهاد المقدس
* ٥٠٠٠ شهيد ساء قدسه ثورة المسلمين خلال ٤ سنوات

أرض المسلمين لا تحمر إلا بالدماء...

المسلمين المستمر ، ويتوقع المراقبون ان هذا النشاط سوف يزداد ، بل وسيخرج من نطاق السيطرة العسكرية الحكومية التي فرضت على بعض المناطق والجهات .
وكان استئناف المعارك قد ادى الى وضع حد لقرار وقف اطلاق النار الذي عقد بواسطة الحكومة الليبية ١ - ٩ - ٧٦ بين الحكومة الفلبينية والثوار المسلمين ، وقد وجه ماركوس منذ ايام اتهامه الى بعض الجهات العربية دون يحدد اسمها بأنها قدمت اسلحة للثوار المسلمين ثمنها مائة مليون دولار .

وليس هذا الاتهام الاستار وتبريرا لما يجد ماركوس في صفوف جنوده من فساد واضطراب وضعف فقد كشف رئيس اركان القوات الفلبينية ريميو اسبينو - النقاب عن ان سلطات الحكم العسكري الفلبينية قد اعفت نحو ٢٥٠٠ - ضابط وجندي من الخدمة العسكرية وجردتهم من كافة صلاحياتهم وذلك بعد ادانته بارتكاب جرائم قتل واغتصاب وخطف بمعدل ثلاثين جريمة اسبوعيا . وتجدر الاشارة الى ان اكبر وحدة عسكرية في الفلبين وهي القيادة الجنوبية كانت قد اعلنت مؤخرا اعترافها باجراء تحقيقات في بعض التهم الموجهة الى - قوة الدفاع الداخلي - وهي مجموعة برلمانية مسلحة شكلت للاحقة المناهضين لنظام الحكم في الفلبين . كما ان القيادة كانت قد اعترفت بأنها قامت بتعذيب بعض الاشخاص الذين اعتقلتهم وانها قامت بطرد المزارعين من مزارعهم . وهذا كله يقرب من امكانية نصر الثورة الاسلامية في الفلبين ان شاء الله تعالى

الفلبين ، فاننا نجد ان وكالة الانباء الفرنسية نقلت ان ثورة المسلمين في جنوب الفلبين قد اسفرت عن سقوط اكثر من خمسين الف قتيل طوال السنوات الاربع التي مضت على نشوب هذه الثورة .
وتهضي الوكالة فتقول : ان المعارك قد استؤنفت في أنحاء متفرقة في المناطق الساخنة بيزيد من العنف ونسبت الوكالة الى انباء واردة من الجبهة الاسلامية قولها : ان الثوار المسلمين قتلوا سبعة وثلاثين جنديا حكوميا وثلاثة وثلاثين مدنيا في الاشتباكات التي وقعت خلال الاسابيع الاخيرة .

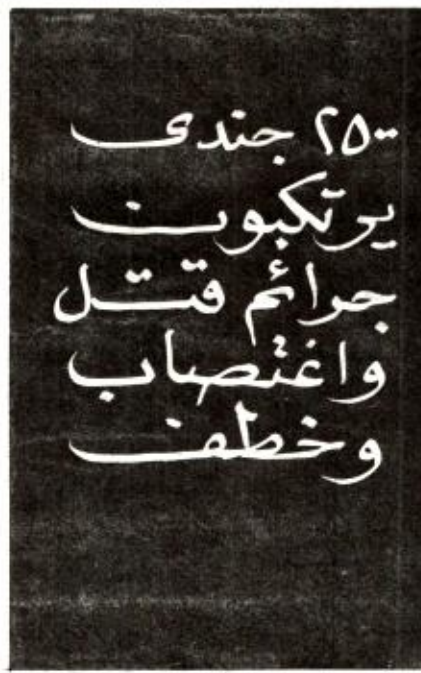
اما الرئيس الفلبيني ماركوس فانه دائم التحذير للمسلمين من خلال الاستعراضات العسكرية المسلحة التي تقوم بها قواته ، وهذا يدل دلالة قاطعة على نشاط الثوار

على الرغم من المحاولات العالمية لمتابعة لايقاف نشاط الثورة والجهاد في جنوب الفلبين ، فان المجاهدين في تمثلة بالسفاح ماركوس واعوانه لا تترك الأرض المسلمة ما زالوا مستمرين في معركتهم مع الصليبية الحاقدة ذلك بدافع عقيدة بحت ، فالمجاهدون

نالك لا يبتغون من هذا الجهاد ملكا ولا مالا او عرضا من اعراض الدنيا .
الا لما سقط منهم في ساح الجهاد همسون الف شهيد خلال اربع سنوات انما يبقون من وراء تلك التضحيات لعظيمة وجه الله سبحانه وتعالى اعلاء كلمته بين الناس .

ويحلو لوكالات الانباء العالمية لماجورة ان تصور الحركة الجهادية في الفلبين وغيرها من أماكن الثورات لاسلامية في العالم تصويرا مشوها جعل المرء يظن ان تلك الحركات لاسلامية ان هي الا عصابات تذكر نطاق الطرق والقرصنة واللصوص لا ان هذا الرقم القياسي من شهداء - وهم كما ذكرنا ٥٠٠٠ افا - ليدفع بالانسان الى ان يبحث عن حقيقة هذه الثورة وعن ما هيتهها جدها ثورة منظمة سامية نبتت في ض اسلاميه يحكمها الباطل تسوسها الصليبية العالمية واليهودية لتمر كزة في قلب عالمنا الاسلامي انطلق شبابها المسلم يريد ان يعيد حق المغتصب الى نصابه على الرغم بما يعانيه من فقر مدقع وقلة العدة ضعف النصر الا ان الايمان بالنصر لله هو الذي يكفل استمراره عمل الجهادي لدى الشباب المسلم في فلبين .

واذا اردنا ان نستقصي الحقائق دقيقة للعمل الحربي والتضحية الاندفاع نحو الشهادة عند مجاهدي



٢٥ جندى
يرتكبون
جرائم قتل
واغتصاب
وخطف

مشكلة

الفرد الانساني في البلدان الشيوعية..

على الحكم على الناس كأفراد ، فتراهم يتعاملون مع — كتلة — الشعب بجرأة وجسارة وعنف ، إلا أنهم يظلون خائفين من الشخصية الفردية التي تحمل صفات قيادية .

النظام الشيوعي بين الفعلية

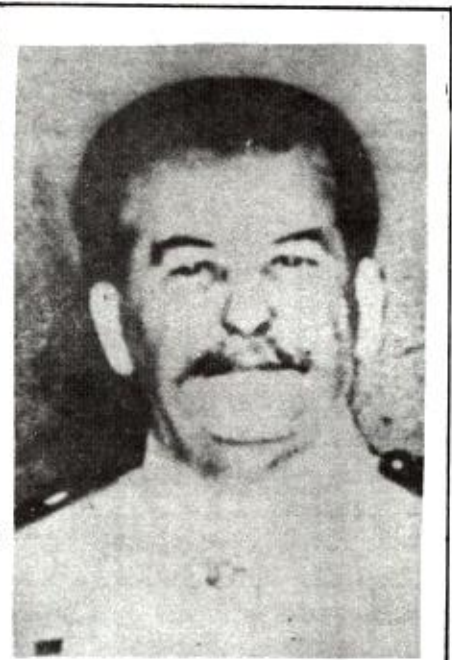
البوليسية وانعدام الثقة بالفرد

ومن أبرز الصفات الخاصة الملازمة للماركسية والحكم الشيوعي صفة تتسم بالفعل البوليسية ، ناتجة عن انعدام الثقة في الفرد بشكل دائم فالفرد موضع شك حينما كان ، ومن المحتمل في تصور الشيوعيين أن يكون أي فرد مصدرًا للآذى والضرر والتخريب ، حتى ولو كان معروف بولائه للسلطة ، إذ أنهم يفترضون أن الفرد يخفي دائمًا ما لا يتجرأ على إظهاره أو قوله أو فعله ، ومن هنا يلزم أن يوضع تحت المراقبة والاختبار والتحرى بصفة دائمة ، إذ يحتمل أن يحدث ما لا تحمد عقباه ، لذلك فقد أوجد في المجتمع الشيوعي ما يسمى — المخبر — وهذا المخبر ليس من الضروري أن يكون أحد رجال البوليس السري المحترفين ، ولكنه قد

أن هذا الفكر الجديد هو المخلص من مشكلات عصر الآلة ، بيد أن الذي حدث هو أن الشيوعية أوقعت الأمم التي اعتمدتها في مشكلات أدهى وأمر من كل ما عانته البشرية من مشاكل ولعل أكبر مشكلة قصمت بها الشيوعية ظهر المحكومين هي مشكلة الإنسان .

الإنسان الذي لا تفرق الشيوعية بينه وبين الآلة والمقاع طالما أن المقدرة الانتاجية التي تقوم بها الآلة هي نفسها مقدرة الإنسان — كيفما — لا كما لان الآلة — عادة — أكثر كما في الانتاج مما يجعل ضروره حياة الآلة أشد لزوماً من حياة الإنسان ووجوده نفسه وهنا تكمن المشكلة الشيوعية الإنسانية .

ولعل الإنسان — الذي يعيش في العالم الشيوعي ، والذي أفقدته الشيوعية إنسانيته ، بحاجة إلى من يرد له تلك الإنسانية ، ويضعه في مكانه الحقيقي ، ثم يعامله كإنسان يحمل بين جنبه روحاً تتحرك وقلبا يخفق ، ويشعره بوجوده الخاص المتميز بإنسانيته وليس كمجرد طاقة في حد ذاته وكجزء من مجموع ، وعلى الرغم من أن الشيوعيين صاروا عريتين في فهم الحركة السياسية في العالم ، يعرفون أساليب اغتصاب السلطة وما ينشأ عنها من سخط ادراكا تاما ، إلا أنهم ما زالوا عاجزين



الإنسان في المجتمع الشيوعي : أطلق الشيوعيون عندما ظهروا في الميدان العالمي مقولات ألبسوها الأريحية التي تحلو لطبقات معينة في المجتمعات الإنسانية — وبالأخص المجتمعات التصرانية — فقد وافق ظهور الفكر الشيوعي في الغرب أوج الثورة الصناعية التي غيرت معالم التفكير عند المفكرين الأوروبيين ، وكان لهذا التوافق أثره في تفاعل بعض التأثيرين على البورجوازية والكنيسة فلما منهم

انتقاد الفكر الماركسي الى أبسط القواعد الانسانية ..



مجموعتهم هم الذين يعمل حسابهم
وهو الذين يعتمد بهم ، وهم الذين
يصنعون التاريخ ويحركونه .

أما خطر هذا النموذج الذي
يفترض أن يتبعه كل مواطن يعيش في
الدولة الشيوعية فكبير جدا على
الإنسان ومن أول مشاكله أنه يميز
كل ميزة فردية أو اتجاه يتميز به
إنسان ما ، ذلك أن قسر الشخصية
الإنسانية على تقمص شخصية
مصنوعة يميز أحاسيس الإنسان ،
لأن عملية التدخل بالوجدانات الفردية
تؤدي الى اماتة المواهب تدريجيا
وعندها يصبح الإنسان آلة ، لا فرق
بينه وبين أي إنسان ، كما أنه
لا فرق بين آلة وأخرى في هذا المصنع
أو ذاك .

الفرد بين القهر والحرية في المجتمع
الماركسي :

أما مسألة الحرية في النظام
الشيوعي والتقنين الماركسي ، فذلك
مشكلة كبرى في حياة الإنسان ، ذلك
أن فطرة الإنسان المطبوعة على
الاختيار تصدم بفرد الشيوعيين في
الحياة : وقد يظن ظان بأن مشكلة
المعيشة ومستوياتها هي المشكلة
الأساسية التي نالت من الإنسان في
تلك المجتمعات ، إلا أن المأساة
الإنسانية لم تؤثر من هنا فحسب ،
يقول المفكر الغربي يان سو بريلا :
ما ذهب المرء الى الشرق ، الى العالم
الشيوعي فانه سوف يدرك أن مشكلة

يكون مواطننا عاديا أرغم على القيام
بهذا الدور ، أو سبق مضطرا لسبب
ما ليتقمص تلك الشخصية وقد فرض
الشيوعيون على الناس الحكوميين
نمطا واحدا ينبغي عليهم جميعا أن
يتبعوه ، ووضعوا نموذجا للإنسان
كما فهموه من وجهة النظر الماركسية
وأوجبوا على الناس جميعا أن يغيروا
من أنفسهم ليصيروا مماثلين لذلك
النموذج ، وفي رأيهم أن تنوع الانماط
واختلاف الرغبات هي الفوضى
وليست التعبير الصادق عن الحياة
نفسها ، وسرى هذا المنطق على
الناس وعلى كل شيء في حياة
الناس ، فهناك طراز واحد لكل شيء
ينبغي على الجميع أن يرضوا به
ويذعنوا له ، حتى فيما يقدم الي
الناس من سلع وبضائع استهلاكية
فليس هناك مجال للرغبات الخاصة
للأفراد والتي تلزمه ليعيش ويتمتع بحقه
في اختيار ما يلائمه ويلئم احتياجاته ،
ويشبع رغبته الشخصية التي تجعله
يشعر بأنه كائن بشري يحيا حياة
عصرية ، فالرغبة الشخصية في نظرهم
هي العدو ، وهي تخريب للمجتمع
وتبديد لامكانياته واهدار لطاقاته .

وكان من نتائج وجود — المخبين
المنسجين في كل شق وناحية ، أن
زرعوا الخوف والتشك والريبة في
علاقات الناس اليومية العادية بعضهم
ببعض ، وصار الجميع يعيشون في
خشية دائمة من أن ينحرف سلوكهم
بشكل يمكن ملاحظته عن نموذج
الإنسان الاشتراكي الذي وضعوه
لهم ليحتذوا به ، وأصبح السلوك
التابع بين الناس هو الانحناء
والخنوع والتخلي عن الرغبة
الشخصية ، فالأفراد لدى ماركس لا
قيمة لهم ولا وزن ، ولكن الناس في

الماركسية
أيدولوجية القهر
والكراهية
ونظام الارهاب
البوليسي

الشيوعية لا علاقة لها كثيرا
بمستويات المعيشة بقدر علاقتها
الكبيرة بمستويات الحرية ، فانه من
المحتمل أن يهتم السوفييات والصينيون
في المستقبل بتوفير كميات وأنواع

البقية ص ٤

كحوار مع سعد بن معاذ

الحوار :

كيف دخل الاسلام :

بقام : أبو عمرو

مقدمة :

الحديث عن شخصية سعد بن معاذ طويل وجميل

لا يلهي الانسان . .

لانه حديث يصور جوانب متعددة من الحياة الانسانية توشك ان تبلغ قمة المعاني السامية .

فهذه الشخصية

الفذة معروفة مشهورة على مدى التاريخ الهجري ، وستظل هكذا تطفو فوق صفحات التاريخ لتعطي المثل الحي النقي لروح الاخوة الاسلامية ، وللارحية الصافية وللذل والعطاء والتضحية والذكاء القوة والاستشهاد

ولما

جلس مصعب بن عمير واسعد بن زرارة في بستان بالمدينة يتكلمان عن الاسلام ، وعرف الخبر سعد بن معاذ واسيد بن حضير ، وكانا يومئذ سيدي قومهما من بني عبد الاشهل من الاوس ، فحمل اسيد حريته وحقده وحنقه ، وذهب الى البستان ليمنع الرجلين من الكلام عن الاسلام فكلمه مصعب بهدوء لا يحاول ان يستغزه بل كان يريد ان يهدي من روعته واضطرابه لعله يسمع الحديث الطيب ويسلم كبعض الناس الذين سبقوه الى الدين الجديد . وما ان سمع اسيد كلمات عن الدعوة ، وايات من القران حتى اشرق وجهه ورغب في ان يكون مسلما . وابلغهما ان وراء رجلا ان اتبعهما لم يتخلف عنه احد من قومه ، وكان يقصد سعد بن معاذ سيد الاوس . وعرفهما انه سيرسله اليهما . وقد فعل .

قلت لسعد بن معاذ :
— وماذا صنعت بعد ان اسلمت ؟
قال سعد بصوت عال كانه لا يزال داعيا :
— رجعت الى قومي ودعوتهم الى الخير وشوقتهم الى الاسلام وكنت ابين لهم فضيلة الايمان وما تترك هذه العقيدة في القلب من الراحة والاطمئنان واخذت اسفه عبادته الاصنام والاحجار — وهل اتبعك بعض القوم ؟
— ما حان مساء ذلك اليوم الا وقد اسلم جميع بني عبد الاشهل رجالا ونساء .
— كنت يا سعد رجلا ذائع الصيت محبوبا كريما شجاعا مسموع الكلمة وقد ساعدك ذلك على ان تكون من الدعاة المخلصين — نعم . . لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رجال ونساء مسلمون .
— وبعد الهجرة . . ماذا حدث ؟
قال سعد وهو يستمد كلامه من الذاكرة والتاريخ :
— قبل الهجرة كان مصعب بن عمير قد نزل في بني حنظلة يلتقي باعداد كبيرة من الناس . . وحين هاجر المسلمون من مكة . . استقبلتهم المدينة فارده ذراعها بكل ترحاب ومن

حسن الحظ ان جعل الرسول صلى الله عليه وسلم أخالي من المهاجرين أخى بيننا . وكان أخى في الاسلام هو القائد الاسلامي العظيم أبو عبيدة عامر بن الجراح . . وكان ذلك هو الحظ السعيد ، فقد تعلمت من أبي عبيدة الكثير وسألت سعد بن معاذ :
— وما دورك في غزوة بدر ؟
— كان الرسول عليه السلام يسأل الناس ان يسيروا عليه ولما عرفت انه يريد ان يعرف رأى الانصار تقدمت وقلت للنبي الكريم :
— لكأنا تريدنا يا رسول الله ؟
قال : أجل .

قلت :

— فقد امانا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما أردت ونحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا . انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك . فسر بنا على بركة الله .
وكان النصر للمسلمين في بدر .

قلت لسعد :

— وماذا عن غزوة أحد ؟
— استشار النبي الكريم أصحابه . وقرر أخيرا الخروج من المدينة لاستقبال العدو وقهره قبل الدخول الى المدينة ، والتقى الجيشان عند جبل أحد . . وحدث ما حدث من الرماة ، فتحوا ثغرة لخالد بن الوليد ليهاجم المسلمين من الخلف . . واستشهد منهم خمسة وستون شهيدا من ضمنهم أسد الله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء . وبعد العودة الى المدينة سمع الرسول بعض الانصار يكون قتلاهم فدمعت عينا رسول الله حزنا على حمزة وقال :

— لكن حمزة لا بواكي له .

فسمعتة انا وأستيد بن حضير وذهبنا الى دار بني عبد الأشهل وأمرنا النساء ان يذهبن الى بيت رسول الله يبيكين معه حمزة . ولكن الرسول عندها سمع بكاءهن ونواحين خرج عليهن وهن على باب مسجده ونهاهن من النواح وقال لهن :

— أرجعن برحمن الله . قد استيتن بانفسكن .

ثم قال الرسول عليه السلام :

— رحم الله الانصار . فان المواساة منهم ما علمت قديمة . مروهـن فلينصرفن . .

قلت لسعد :

— هذه الحادثة تدل على صدق حبك يا معاذ لرسول الله فقد اشتركت معه في معركة أحد . ولما عدت من الجهاد بعثت النساء من اهل بيتك يبيكين عند رسول الله تخفيفا لحزنه على عمه حمزة . ولكن دورك في غزوة الخندق كان عظيما الا تحدثنا عنه ؟

قال سعد بن معاذ :

— عرفنا ان اليهود نقضوا العهد . وانهم كعهدهم على اخبث حال . فكان السيف هو ما نعطيه لهم أي القتال . ووقعت جريحا وانا اقول : اللهم ان

كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها . فانه لا قوم احب الي ان احبهم من قوم اذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه . . اللهم وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلهم لي شهادة ، ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة .

— يالك من فارس عظيم ومخارب فذ يا سعد بن معاذ .
خاتمة :

دام حصار المشركين للمسلمين في الخندق ما يقرب من شهر ، حتى ارسل الله مريحا شديدة في ليل باردة قارسة اطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم فاضطربوا وانكفأت قدورهم فانقلبوا خاسئين وكفى الله المؤمنين شر

القتال . بعد ان اختلف المشركون واليهود . ولما طلع الصباح ، انصرف المسلمون الى المدينة ووضعوا السلاح .

وعند الظهر من ذلك اليوم ، اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان جبريل معتجرا بعمامة من استبرق ، راكبا بغلة عليها سرج وعليها قطيفة من ديباج وقال للنبي :

— او قد وضعت السلاح يا رسول الله ؟

قال النبي :

— نعم .

قال جبريل :

— فما وضت الملائكة السلاح بعد . وما رجعت الان الا من طلب القوم . ان الله عز وجل يأمرك يا محمد بالسير الى بني قريظة . فانني عامد اليهم فمزلزل بهم .

وهكذا تم القضاء على بني قريظة وكان سعد بن معاذ هو الحكم في أمرهم وقد أمر بأن تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبى الذراري والنساء . وقد نفذ الرسول فيهم الحكم جزاء وفاقا لما نكثوا من العهد والمواثيق التي قطعوها على انفسهم وقد استجاب الله تعالى لدعاء سعد يوم الخندق فأقر له عينه من بني قريظة كما أراد .

ولما انقضى شأن اليهود كان جرح سعد قد انفجر فمات منه شهيدا . وفي الليلة التي توفي فيها سعد . جاء جبريل عليه السلام الى النبي وقال له :

— يا محمد . . من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش .

فقام رسول الله مسرعا يجر ثوبه الى بيت سعد بن معاذ فوجده قد مات . ثم سمع الناس بوفاة سعد فاجتمعوا له وشيعوه وكان الرسول يسير مع المشيعين بجنازه سعد .

واقع العمود اليهودية في ظلال غزوة بني قينقاع

الربيع فإن موثيقهم كلها تذهب هباء منثورا وهذا حالهم في كل عصر ومصر ولما الظرف الذي خان فيه يهود قينقاع ، فهدى ظرف بدأت تتسع فيها هبة المسلمين في الجزيرة العربية بعد أن ضربوا ضربة النصر في موقع بدر الكبرى ، وحطموا رأس الكفر القرشي المنغطرس ، أن هذا النصر المفاجيء الذي دهش اليهود ، حيث أنهم لم يكونوا ليتوقعوه ، حرك الاحقاد الدفينة في نفوسهم على المسلمين واليهود والذين كانوا يلعبون بقناصل الجزيرة العربية وبالاخص سكان المدينة من - الاوس والخزرج - ويحركونهم كما يحرك لاعب الشطرنج احجاره ، كرهوا الان ان يحدوا قوة ضاربة مبنية بمناسكة ، لانها خطر على وجودهم كما ظنوا ، ولا سيما انهم عرفوا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كل ما يغضبهم من وحدة الصف ، والبأس والشدة على الاعداء والاخلاص في نشر الدعوة والذود عنها كل هذا وفر لهم اظهار احقادهم على المسلمين والدعوة الوليدة الصامدة ،

لما المسلمون ، فعلى الرغم من انتصارهم الساحق على مشركي قريش في بدر ، فانهم لم تحدثهم انفسهم بنقض عهود اليهود ، ولا فكروا في طردهم من الجزيرة العربية وعلى العكس ، فقد توقعوا أن يكونوا لهم عوناً في حرب الوثنية ، وتدعيم

في حياتهم وسلوكهم وتعاملهم حتى الآن ، فاي سلا مبنى مع اليهود ، واية معاهدات تنشدتها مع من نزل القرآن بلعنهم ، واي وعد ترتقبه معهم وقد قطعوا كالميثاق مع كل نبى ارسل اليهم ، بل أنهم رموا عرض الحائط كل معاهدة عاهدوا رسول الاسلام عليها .

على ان الامثلة التاريخية على ما نقول كثيرة ، وبين ايدينا هذا الشهر مناسبة اجلاء - يهود بني قينقاع - عن المدينة بعد ان نقضوا موثيقهم ومعهدهم مع المسلمين في شهر شوال من العام الثاني للهجرة .

خطوط اللؤم والخسة والخيانة ممثلة ببني قينقاع :

كيف خان بنو قينقاع ؟ ولماذا ؟ وما هي الظروف التي خانوا فيها ؟ وماذا توجب على المسلمين من فعل عندما قلب يهود قينقاع ظهر المجن ؟

هنا يجب أن يتفكر الانسان قوله تعالى : **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ليعرف** تماما ان اليهود الذين نتحدث عنهم لا امان لهم أبدا حتى يلج الجبل في سم الخياط ، وهذا يعني ان كل معاهدة تعقد مع اليهود انما هي منقوضة سلفا ، وانما هم يعاهدون اذا كان العهد في صالحهم ، وعندما تحين اول فرصة تقذف المعاهدة فوق كفى

نقض العهد والاخلاف بالوعود وخيانة المعاهد والكيد والمخالطة والخداع ومراوغة الثعالب ، كل ذلك من صفات اليهود اللازمة ، وطبائعهم النفسية الاصلية التي لا يتمكنون منها فككا مدى الدهر ، وامتنا التي نكبت بابناء خبير واتباع قريظة وقينقاع واحفاد بني النضير اخرى بها أن تنفهم أولا واخيرا مواقف اليهود المخزية ، واليهود هم هم ، لم تغير من طبائعهم حضارة ، ولا م تبدل من احقادهم حياة ، بل أنهم يزدادون حقدا على البشرية يوما بعد يوم ، بل ان حقدهم الان لينصب حمما حارقة على المسلمين الذين قهروهم يوم أن قامت حضارة اجداننا الاسلامية فوق ارض الجزيرة العربية بقيادة رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ونحن الذين نعترك مع اليهود ، يحسن بنا أن نقف على طبائعهم من خلال تعاملنا التاريخي معهم ، ولعله ليس لامتنا فكاك من رجسهم واحقادهم وغدرهم وخيانتهم لليهود والمواثيق الا التعامل معهم بطريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففي سيرة العطرة ما يقفنا على حقيقة هؤلاء ، ويعطينا الدرس والعبرة في التعامل معهم ، فهم اقطع للميثاق ، واخون للعهد واخبر الذمة وأنف للوعود ، لا يضبطهم ضابط ، ولا تستقيم لهم حال ، وانما الكيد والمراوغة في السر والعلن ، وهذا ما شاهدناه ونشاهده

عقيدة التوحيد ، بيد أن اليهود كانوا عند أسوأ الظن .. لقد غاظهم وفنت أكبادهم أن يجتهد المسلمون في بناء دولتهم ، لذلك بدأوا يهونون من شأن محمد صلى الله عليه وسلم وبأس أصحابه ففي فرجة المسلمين بانتصارهم ، لم يستح اليهود أن يقولوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام : لا يفرنك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فاصبت منهم برصة . أما والله لئن حاربناك لتعلمننا نحن الناس — وفي هذا القول بيان

واضح لاعتبال الحقد في نفوس اليهود على الدعوة الشابة ، فعلى لرغم من الغيظ الذي أصابهم بعد انتصار المسلمين ، فإنهم لم يتمكنوا من ضبط أعصابهم علما بأن المسلمين لم يفعلوا أي شيء يتصل بإيذاء اليهود بسبب من الأسباب إلا أن الحقد والضغينة والحسد هو الذي قادهم إلى حتفهم ..

أما السبب المباشر الذي قاد يهود نينقاع إلى الخروج من مجاورة المسلمين وطردهم شرطردة من المدينة هو ما رواه ابن هشام ، حيث كشفوا عن نذالتهن وخستهم ولؤمهم بطبيعة العدوان المركبة في نفوسهم ، أما رواية ابن هشام عن ذلك فهي أن امرأة من العرب قدمت بجلب — يمايباع في السوق سلها ، فباعته سوق بني قينقاع ، وجلست إلى سائغ بها ، فجعلوا يريدونها على كشف وجهها ، فابت ، فعبد الصائغ إلى طرف ثوبها ، فعقده على ظهرها لما قامت انكشفت سوانها ، فضحكوا بها ، فصاحت ، فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله ، وكان يهوديا ، وشدت اليهود على المسلم بقتلوه ، فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على يهود ، فغضب المسلمون ، فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع ، فكان هؤلاء أول يهود قضا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان اليهود اقوياء على الضعيف ، لقد خاضوا امرأة مسلمة في سوقهم وكشفوا لها سوانها عمدا وأصرارا ونكاية ، لم يجدوا ما يفرغ حقدهم ولؤمهم ونلتهم الا في هذا الحادث المستقيح ، أما امام القوة والصدق ووحدة الصف ، فإنهم يجنبون ويخرون خوفا وهلما ، وما اشتداد شوكة اليهود في هذا العصر الا بسبب ضعف المسلمين وتفككهم وتركهم الاسلام الذي جعل منهم أمة كانت هي أقوى أمة وأكبر دولة ، ولو كان أمر امتنا في هذا العصر كامر اسلافنا المسلمين لما برزت لليهود شوكة ، ولاستراح العالم من شرورهم واثامهم العمل الذي توجب على المسلمين فعله ازاء خيانه بني قينقاع .

لم يقف رسول الله مكتوف الايدي ازاء هذه الخيانة وانما حاصرهم مدة من الزمن ، فقد لجأوا إلى حصونهم يتحصنون بها بعدما اثبوا ونقضوا عهدهم مع المسلمين بفعلتهم تلك ، ودام حصار رسول الله له خمسة عشر يوما حتى نزلوا صاغرين على حكمه ، فقد قام إليه رأس النفاق عبدالله بن أبي بن سلول فقال : يا محمد احسن في موالي ، فلم يلتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكرر ثانية فأعرض عنه الرسول ، فأدخل ابن أبي يده في جيب درع النبي عليه السلام ، فقال له أرسلني ، وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راوا لوجهه ظللا ، ثم قال له : ويحك أرسلني ، قال : لا والله لا أرسلك حتى تحسن في موالي ، أربعمئة حاسر وثلاثمئة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود ،

تحصدهم في غداة واحدة ؟ اني والله امرؤ أخشى الدوائر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هم لك وامرهم ان يخرجوا من المدينة ولا يجاوروه بها ، فخرجوا إلى اذرعات الشام ، وهلك أكثرهم فيها :

أما كان خيرا لليهود أن يؤدوا حقوق الجوار ، ويحافظوا على قيم المهود ، ويبقوا في المدينة امنين موفورين ، لقد تعجلوا الشر فباعوا به ، والواقعة هذه تدل على مدى ما ركب في اليهود من طبيعة الفدر والخيانة فم أبدا لا تروق لهم الحياة مع من يجاورهم أو يخالطهم ، وتابى نفوسهم واحقادهم الا أن تبيت الشر وتحبك الفدر ، واليهود دانها على اتهم الاستعداد لان يخلقوا جميع الاسباب ويبتدعوا كافة الوسائل لذلك ، وهذا ينطبق على تعامل اليهود مع محاورهم في كل العصور .

علاقتنا باليهود اليوم في ظلال غزوة بني قينقاع . ان الذي الهب مشاعر اليهود كلهم واثار الحقد الدفين في نفوسهم ، انما هو ما وجدوه من وحدة صف المسلمين وانتصارهم على المشركين يوم بدر ، وهذا أمر لم يكونوا يتوقعونه بحال ، فضأقت صدورهم بما احتوته من الغيظ والاحقاد ، ولم يجدوا الا أن ينفسوا عنها بمثل هذا الذي أقدموا عليه ، فاليهود اذا لا يطيب لهم عيش مع وحدة الصف الاسلامية ، ولا يهدأ لهم مهال اذا كانت العقيدة المتكئة من النفوس هي الرابط بين أفراد المسلمين ويهود اليوم هم أعتى وأشد وانكى من يهود قينقاع وغيرهم لما حققوه من سيطرة على العالم ، الا أن رابط

● المسلمون .. والطباع اليهودية في الفدر والخسة والخيانة بين مواتيق الماضي والهدنة الحاضرة

حدث في هذا الشهر

ان الرسول عليه السلام اعد عدة الحرب فورا لتأديب الخائنين من بني قينقاع ، لم يساوم ، ولم يفاوض ، ولم يناشد السلام والحفاظ على العهد والمهنة وما شابه ذلك من المصطلحات التي نسمعها هذا اليوم كثيرا ، وانما اعد عدته وجيوشه وساروا الى اداء الواجب الذي يفرضه عليهم هذا الدين ، وكان النصر حليفهم بتأييد الهي ، اعطوا فيه الدرس الكافي لليهود ، وكتاب الله قائدهم ومنهجهم ، وليس لامتنا اليوم اذا اردت ان تتخلص من هذه الشرذمة الحاكمة القابعة في فلسطين الاسلامية ، الا ان تلمسك بهذا الدين ، وتستوحي منه ما ينليه عليها لتطبيقه في كل شأن ومجال ، وعندها تتمكن من اعداد العدة التي تؤهلنا لاعادة الحق الى نصابه ، والله اكبر والله الحمد .

هؤلاء من اليهود ، واي سلام ينسدونه مع الناموسيين الذين يعتقدون ان مخادعة الشعوب ومخايلتها والكذب عليها امور هي من الحلال المشروع ، انه احري بمن ينشدد السلم والعهد على السلام من اليهود في هذا العصر ان يراجع سيرتهم مع الدولة الاسلامية من اول يوم نشأت فيه ، واحري به ان يراجع خياناتهم الدائمة وكيدهم المتواصل الذي لا ينتهي الا بمسح هذا الدين عن ظهر الارض ، لقد حكى لنا القرآن الكريم كثيرا من مواقف اليهود ونقضهم لليهود حتى مع ابنائهم ، وليعلم اصحاب السلام ان كل عهد يعقد هذا اليوم انما هو عهد كاذب وضلال واضح وخداع ومخاطلة فيها الكيد والخسة والمهذلة .

ان لنا من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ما ينير لنا الطريق في التعامل مع من هـ هـ شذاذ الافاق

المعقده الاسلامية هو السيف الذي يعرفون ان رؤوسهم لا تتطاير الا به ومن اجل هذا تراهم يكرسون العدة في جميع انحاء العالم لتثويبه الاسلام وطمس حقائقه ، وتزوير مفاهيمه ، فم يعرفون نهايا ان امتنا لا تقوم لها قائمة الا بهذا الدين ، وسوف يظلون حربا عليه مابين ابنائه وبين اجيال الامم الاخرى ، والمؤسف ان اليهود اليوم تمكنوا من الاستعانة باوتاد تحمل الاسماء الاسلامية لابعاد المسلمين الحقيقيين عن المعترك المصري بل ان المخلص لدينه هذا اليوم ليس له الا السجن والموت كما حصل في كثير من البلاد التي تدعي الاسلام ، واذا وجد في هذا العصر بعض من ينادي بالصلح مع اليهود المتمثلين بدولة اسرائيل ، فان اولئك — ولا تنك — سيأخذون بزمام هذه الامة التي اؤتمنوا عليها الى هوان وثلة ما عرفتها الامة من ذي قبل ، فايه معاهدة ينتظرها

الافعى اليهودية

بين الازاعة والتلفزيون

شعوب العالم ، ويركز اليهود حاليا تركيزا كبيرا على دور الازاعة والتلفزيون في حربهم وتحقيق غاياتهم ، ويكفي ان نعرف ان اذاعتهم وزعت في عام واحد ٧٠٠ برنامج اذاعي على دول افريقيا وحدها ، وبعده لغات ، كما انها تقدم يوميا ١٢ نشرة اخبارية باللغة العربية و ١٩ نشرة باللغة العبرية ومجموعة هائلة من البرامج الموجهة باكثر من عشر لغات عالمية ، اما التلفزيون — على الرغم من انه حديث عهد — فانه يتعاون مع ٦٦ محطة بث مصور في امريكا اللاتينية ، و ٥٠ محطة في الولايات المتحدة نفسها ، حيث يتسم تبادل البرامج بين التلفزيون اليهودي وتلك المحطات وهكذا فان البرامج الاعلامية اليهودية تحمل الفكر الذي يريده اليهود لتسقل به عقول ابناء الامم الاخرى بما يتناسب ومطامح اسرائيل في العالم . ولا ننسى ابدا ما للبرامج الازاعية والتلفزيونية اليهودية من اثر كبير في تشويه الاسلام والقدس والاقتراء عليه من خلال ما يعرض من برامج يهودية في اجهزة اعلام الدول في كل قارات العالم ، وهنا اتساءل : ماذا اعدت حكومات الشعوب المسلمة في معركة الاعلام ؟

ابو الهدى

لا يخفي الاثر الكبير والدور الرئيسي الذي قام به الاعلام في تشكيل الدولة اليهودية على ارض فلسطين المسلمة ، لقد استطاع اليهود بدهاء ومكر وخبت ان يقلبوا الباطل ويصنعوا منه الحق بانشاء وطنهم القومي المزعوم ، ولكن ، قبل ذلك تمكنوا من السيطرة الاعلامية على العالم المسيحي سيطرة جعلت نصارى اوربا وامريكا يؤمنون بحق اليهود في فلسطين ايماننا لا يقل عن ايمان اليهود بذلك الباطل ، وما زالت الدولة اليهودية — حتى الان — تستخدم اعلامها استخداما خبيثا في تغيير الحقائق ووضعها محرفة مزورة في اذهان جميع

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

لأنكفر مسلماً برأى أو معصية

بقلم : محمد سلامة

● لا تكفر مسلماً أقر بالشهادتين وعمل بمقتضاها وادى الفرائض
برأى أو معصية - إلا أن أقر بكلمة الكفر أو أنكر صريح القرآن ، أو فسره على
وجه لا تحتمله أساليب اللغة العربية بحال ، أو عمل عملاً لا يحتمل تأويله غير
الكفر

متى نحكم بردة المسلم

قال رحمه الله

- ١ - أن أقر بكلمة الكفر .
- ٢ - أو أنكر معلوماً من الدين بالضرورة .
- ٣ - أو كذب صريح القرآن .
- ٤ - أو فسره على وجه لا تحتمل أساليب اللغة العربية .
- ٥ - أو عمل عملاً لا يحتمل تأويله غير الكفر .

قلت :

فهذه خمسة قيود واضحة جلية يكفر أن يتحقق واحد منها لنحكم بالردة دور تردد أو ارتياب ، ومن أجل تبيان بعض ما غمض نقول :

أولاً : أن قوله رحمه الله ((أن أقر بكلمة الكفر)) يعني أن أقر راضياً غير مكره ، أو أكره فجعل فتنة الناس كعداء الله فأقر بكلمة الكفر منشراً بهاصدراً فهذا وذاك يخرجان عن كونهما من المسلمين بالإجماع .

ثانياً : قوله رحمه الله ((أو أن معلوماً من الدين بالضرورة)) يعني أنكر ((المسلمات الشرعية اليقينية كفرضية الصلاة أو حرمة الخمر أو آية من القرآن وأنكر كونها منه والشرط في هذا أن يكون ((الانكاف مع العلم)) أو بعبارة أوضح ((الانكاف

لا ينبغي
أن يكون
لللهوى
مدخل
في الحكم
على الناس

أن من نطق بالشهادتين لا يعتبر مسلماً حتى يعمل بمقتضاها ويؤدى الفرائض وليس هذا بصحيح ، ولا هو مراد استاذنا رحمه الله بدليل قوله بعد ذلك - برأى أو معصية - أى لأنكفر المسلم برأى أو معصية ، ومعلوم أن ترك بعض الفرائض من المعصية، والعبادة المشوبة ببعض الرياء مما يخالف مقتضى شهادة التوحيد ، ولم يقل أحد بكفر أى منها ، فتبين من ذلك أن مراد أمامنا الشهيد أن النطق بالشهادتين يستلزم العمل بمقتضاها ومن مقتضاها أداء الفرائض على قدر الطاقة .

قلت :

أن اعتقاد كفر من كفر ، وإيمان من آمن ، واجب على كل من ظهر عنده ذلك بالدليل الواضح والبرهان القاطع ، واستبان لديه الحكم الفصل فى حق فرد معين أو أفراد مخصوصين .

ولا ينبغي أن يكون للهوى فى ذلك مدخل ، ولا للعداوة والبغضاء فى تقرير الحكم نصيب ((ولا يجزئكم شتان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى))

وحكمنا على معين بالكفر ، ليس حكماً عليه بسوء الخاتمة ، فلربما تدركه رحمة الله قبيل موته فيؤمن ويكون من الذين سبقت لهم من الله الحسنى ، والعكس كذلك صحيح ، فحكمنا على معين بالإيمان ليس حكماً عليه بحسن الخاتمة ، ولكن نرجو ونخاف ، ولاخير فيمن لا يخاف ولا يرجو ، ونسال الله العافية والثبات على الحق بمنه وكرمه آمين .

الفصل

ولعل ما ذكره الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله فى رسالة التعاليم يصلح ((فيصلاً عادلاً)) نفرق به بين الكفر والإيمان ، فلا نرمى مسلماً بالكفر فيبوء به الرامى ولا نتساهل كذلك فنعتقد الإيمان فيمن أظهر الكفر ولم يدار .

وقوله رحمه الله ، لا تكفر مسلماً أقرباً بالشهادتين وعمل بمقتضاها وادى الفرائض)) هذا القول قديوم

بعد قيام الحجة على المنكر بالبيان
الواضح والبلاغ المبين)) .

أما من أنكر جاهلا بأن أمثال هذه
الأمور مما علم من الدين بالضرورة
فيعذر حتى يعلم . وائمه على من وجب
عليه البلاغ ولم يفعل .

ثالثا : وقوله رحمه الله ((أو كذب
صريح القرآن))

يعنى أنه ليس المراد هنا التكذيب
بآية أو أكثر ، فهذا مما يدخل في القيد
السابق وهو انكار ما علم من الدين
بالضرورة ، والمناسب هنا أن يكون
المراد هو التكذيب بعلوم واضحة صرح
بها القرآن كأخبار الأمم السابقة ،
رقصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام
رابعا : قوله رحمه الله : ((أو فسر
على وجه لا تحتمله أساليب اللغة
العربية))

نرى منه أن الاصل في تفسير القرآن
النقل الصحيح عن الرسول المصنوع
صلى الله عليه وسلم ، فإن لم يكن فعن
أصحابه رضوان الله عليهم ، فإن لم يكن
فللاجتهد نصيب بشرط الاهلية لهذا
المقام واستيفاء شروط المفسر ، وقد صرح

عنه صلى الله عليه وسلم قوله ((من فسر
القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار))
وهذا إذا فسر به بما يوافق هواه وتحتمله
أساليب اللغة العربية ، أما من فسر
القرآن بما لا تحتمله أساليب اللغة
العربية بوجه من الوجوه فيعتبر تفسيره
تكديبا صريحا للقرآن ويخرجه بذلك عن
كونه من المسلمين ، ومثال ذلك من فسر
نعيم الجنة وعذاب النار بأنهما معنويان
روحانيان وليسا بمحسوسين .

خاصا : قوله رحمه الله ((أو عمل
عملا لا يحتمل تأويلا غير الكفر)) .

يعنى أنه قد يأتي المسلم أفعالا يوهم
ظاهرها مبالاة الكفار واتباع غير سبيل
المؤمنين ، غير أنه يفعل ذلك بنوع تأويل
يستبيح به لنفسه ذلك العمل ، فهذا
مسلم قد يعذر أو يؤاخذ بحسب ما يرى
ولى الامر من دلائل اخلاصه وحسن نيته
مثال ذلك ما فعله أحد الصحابة ممن
شهد بدرا حين أرسل رسالة سرا الى
قريش يعلمهم فيها بعزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حربهم فعلم
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالوحي وأرسل من الصحابة من أتى به

وبالرسالة ولا سئل عما جعله يفعل ذلك
اعتذر بما أرى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال : ((لعل الله قد اطلع
على أهل بدر فقال لهم افعلوا ما شئتم
فقد غفرت لكم)) .

أما إذا عمل المسلم عملا لا يحتمل
تأويلا غير الكفر فذلك مرتد الا أن يعود
فيتوب .

مثال ذلك من فر من بلاد المسلمين
الى بلاد الكفار وناصرهم على اخوانه
المسلمين بالقوة أو بالعمل ، أو خرج
معهم لحرب المسلمين يكثر سوادهم
فهذا وأمثاله ممن نحكم بردتهم ((ومن
يتولهم منكم فانه منهم)) .

ومن سب الله ورسوله أو استهزا
بشرع الله أو بحكم من أحكامه كان ممن
أتى عملا لا يحتمل تأويلا غير الكفر .
ومن قتل الدعاة الى الله ، لا لسبب ،
الا لانهم يدعون الى الله ، وكرامية أن
ينتشر دين الله . كان هذا من العمل
الذى لا يحتمل تأويلا غير الكفر .

وصدق الله العظيم ((وما نقموا منهم
الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد))
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

واسرة تحوير المجتمع

تقدم بخالص العزاء لالاخ

علي بن ماجد الشاهين

بوفاة شقيقه

خالد ماجد الشاهين

ففظم الله أجرو واجر جميع افراد عائلة الشاهين الكرام

انا لله وانا اليه راجعون

الثقافة في الحضارة الإسلامية ١ العلوم الإسلامية

الذين بنوا أول دار مخصصة بالحديث الشريف في التاريخ الإسلامي ونجح هذا الاهتمام بالحديث الشريف الأيوبيون فكثر في عهدهم المحدثون والمحدثات أيضا .

وهناك أيضا الفقه الذي كان له كبير الأثر في الحضارة الإسلامية وفي حياة القس التي تتجدد يوما بعد يوم ، ويتطلب هذا التجدد والتوسع استنباط أحكام جديدة تعالج هذه التجديدات والمفاهيم ، وهذا أدى إلى ازدهار علم الفقه وإلى ظهور أعلام شليخه فيه سوف نظل خالدة إلى ما شاء الله تعالى مثل أبي حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل وجمهر وغيرهم ولم يزل القس يسرون على هدف فكرهم وأرائهم إلى يومنا هذا بفضل اتباعهم وتلاميذهم الذي حرصوا أشد الحرص على نقل آرائهم ومذاهبهم ودراساتها ومناقشتها والزيادة عليها الأمر الذي جعلها تسير تطور الأزمان وتناسب الناس في كل مكان ، ولولا هؤلاء الطائفة المجدون لتجديد كل مذهب حول نفسه ولم يستطيع أن يسير تطور الحياة الإنسانية . وإنما يعود الفضل في ذلك إلى طبيعة هذا الدين الإسلامي الذي جعله الله تعالى دين البشرية جمعاء .

ولا بد لنا من أن نشير أخيرا إلى أن القوانين القريبة قد اختلفت من الفقه الإسلامي كثيرا من الآراء والاجتهادات والأحكام وأنها في مؤلفاتها التي تقيمها بين الحين والحين قد اعتبرت الفقه الإسلامي مرجعا ومصدرا تستند إليه وتستمد منه ما يمينها على الاستمرار في مواكبة متطلبات الحياة المتجددة كل يوم . ومن الطبيعي أن الدين الإسلامي غير محتاج إلى المربيين حتى تبدو عظيته ولكن الفضل ما شهدت به الأعداء . وهكذا نرى عظمة الحضارة الإسلامية حضارة الأبناء والأجداد

نشطت الحركة العلمية والأدبية في العالم العربي بعد الفتح الإسلامي ، ووجد العلماء والأدباء التشجيع العظيم من الخلفاء والسلاطين والأمراء والوزراء الذين بنوا لهم المساجد والمدارس وأجروا عليهم الأرزاق والصلوات العظيمة ، الأمر الذي جعلهم يتفرغون للعلم فينتجون هذا الثناج العلمي والأدبي العظيم الذي ساهم مساهمة فعالة وإيجابية في بناء صرح الحضارة الإنسانية .

ومن هذا الثناج !! عظيم العلوم الإسلامية . فقد شجع رجال الدولة العلماء والمفكرات فانشطت العلوم الدينية أيضا نشاط ، وبخاصة ما يتصل بالقران الكريم درسا وبحثا وتلاوة وتفسيرا حتى أن القصبة كانوا يتعلمون تلاوته وحفظه في المساجد والكتاتيب ، وأبرزاتهم تاتيهم من الواقفين الذين وقفوا الأوقاف الكثيرة على هذه المدارس والمساجد مما أعطاها قوة الاستمرار عبر السنين والدهور وهذا أدى إلى ظهور عدد كبير من الكتب التي تفسر كتاب الله تعالى ، والتي جعلته الكتاب الأول في مناقس من حيث الدراسة والتفسير وغير ذلك ، ومن هذه التفسير الكبير الذي لا يمكن استقصاؤها تفسير القرطبي وتفسير الطبري وتفسير الرازي وغيرها .

وأما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لقي الاهتمام الكبير بعد القران الكريم ، وذلك لما له من الأهمية والمكانة في الدين الإسلامي فتناوله الرجال النفاة بالنقل والحفظ والشرح والجمع الأمر الذي أدى إلى ظهور صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطا الإمام مالك وغير ذلك كثير بيد أن العصر الذهبي للحديث النبوي الشريف كان في عصر الزنكيتين

مع مميزات

كلفيناتور^{٧٨}

الدنيا ربيع

كلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

الوكلاء المسمون : شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدائري الرابع - المشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

محطة استراحة

من شعر ابن القليبة

أعداد : عبدالعزيز المحمد

عبدالله بن مسالم بن قتيبة

قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب تفسير سورة الاخلاص وابن قتيبة من المنتسبين الى احمد واسحاق والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة . وله في ذلك مصنفات متعددة قال فيه صاحب كتاب - التحديث بمناقب أهل الحديث وهو أحد الاثمة والعلماء والفضلاء أجودهم تصنيفا وأحسنهم ترصيفا ، له زهاء ثلاثمائة مصنف .. وكان أهل المغرب يعظمونه ويقولون من استجاز الوقعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة ويقولون كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه .

قلت : ويقال هو لاهل السنة مثل الجاحظ . للمعتزلة فانه خطيب أهل السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة - .

الاكثار من الذنوب

قال بعض السلف : آدم أخرج من الجنة بذنوب واحد وأنتم تعملون الذنوب وتكثرون منها وتريدون أن تدخلوا بها الجنة تصل الذنوب الى الذنوب وترتجى درج الجنان بها وفوز العابد ونسيت ان الله أخرج آدم منها الى الدنيا بذنوب واحد

باب الخلود

للخلود بابان : بابا أمامي يدخل منه العظماء من هداة الانسانية وباب خلفي يدخل منه أشقياء من أعداء الشعوب ومفتاح الامامي معدنه من ذهب ، ومفتاح الباب الخلفي شواظ من لهب . والاولون يخلدون بترحم الناس عليهم والآخرين يخذلون بلعنة الناس لهم . مصطفى السباعي - هكذا علمتني الحياة

شعر

انما الدنيا نهار

ضوءه ضوء يمار

بينما عيشك غصن

ناعم فيه اخضرار

اذ رماء الدهر يوما

فاذا فيه اصفرار

وكذاك الليل يأتي

ثم يحوه النهار

نصر العقيدة

وطن المسلم الذي يحن اليه ويدفع عنه ليس
قطعة ارض وجنسية المسلم التي يعرف بها
ليست جنسية حكم وعشيرة المسلم التي ياوى
اليها ويدفع عنها ليست قرابة دم ، وراية
المسلم التي يعتز بها ويستشهد تحتها ليست

راية قوم ، وانتصار المسلم الذي يهفو اليه
انما هو كما قال الله عنه .

— اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا ، فسيح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا — انه لنصر تحت راية
العقيدة دون سائر الرايات .

سيد قطب — معالم في الطريق

اربعة في الكفر

قال بعض العلماء : الكفر في اربعة اشياء :
في الغضب والشهوة والرغبة والرغبة ، ثم قال
رايت منهن اثنتين : رجلا غضب فقتل امه :
ورجلا عشق فنتصر .

قال بعض العارفين : اسرع المطايا الى الجنة
الزهد في الدنيا ، واسرع المطايا الى النار حب
الشهوات ومن استوى على متن هواه اسرع به
الى وادي الهلاكات .

قائرة في حرب

وقوله صلى الله عليه وسلم — رب حامل فقه
الى من هو افقه منه — تبينه على فائدة التبليغ
وان المبلغ قد يكون افهم من المبلغ . فيحصل
له في تلك المقالة ما لم يحصل للمبلغ ، او يكون
المعنى ان المبلغ قد يكون افقه من المبلغ فاذا سمع
تلك المقالة حملها على احسن وجوها واستنبط
فقهها وعلم المراد منها
ابن القيم — مفتاح دار السعادة

المنافسة في الآخرة ..

★ وقال بعض السلف : لو ان رجلا سمع باخر
اطوع لله منه كان ينبغي له ان يحزنه ذلك .
★ وقال غيره : لو ان رجلا سمع برجل اطوع
لله منه فانصدع قلبه فمات لم يكن ذلك بعجب .

★ قال الحسن : اذا رايت الرجل ينافسك في
الدنيا فنافسه في الآخرة :
★ وقال وهيب بن الورد : ان استطعت ان لا
يسبقك الى الله احد فافعل .

قيود جديدة في تركيا على الغربيين بتأدية فريضة الحج

نشرت صحيفة المدينة المنورة السعودية في نبالها من أنقرة ان بعض الاوساط الاسلامية في تركيا تقف في مواجهة شديدة مع الحكومة التركية بسبب القوانين الشديدة التي تفرض التزامات معينة تجاه الحجاج الاتراك الذين يريدون تأدية فريضة الحج لهذا العام - وقالت الصحيفة ان حزب السلامة التركي يعارض القوانين الجديدة لانها تتنافى مع اصول الدين الاسلامي ، ولانها كذلك تتدخل مباشرة في الحرية الفردية ، ونشرت الصحيفة



كمب ديفيد ليس في مصلحة العرب

قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه يتوقع فشل مؤتمر - كمب ديفيد - و اضاف وزير الخارجية الكويتية قائلا انه حتى اذا نجح مؤتمر كمب ديفيد في برنامجه فان ذلك لن يكون في مصلحة العرب - ثم توقع ان يعطي فشل كمب ديفيد العرب فرصة أفضل

مهود مصرية على الحدود الليبية

في حراره الحركة وقوة الدفع المصري المتجه نحو كمب ديفيد ، حيث القمة الثلاثية المعقودة لبحث خطط السلام بين مصر وجارتها اسرائيل ، ذكر المراسل العسكري لصحيفة معاريف الاسرائيلية ، ان مصر قد نقلت وحدات مدرعة من منطقة السويس لمواجهة للجارة اليهودية الى جبهة الحدود الليبية ، هذا وقد اشار المراسل الى ان نقل تلك الوحدات المقاتلة قد تم قبل انعقاد مؤتمر كمب ديفيد وما يزال مستمرا حتى الان ...



بعبدا عن اخطر لعبه تتم على مائدة المفاوضات في كمب ديفيد ، هناك مجال اخر لانواع من اللعب اقل خطورة مثل الشطرنج ، فلعل اوقات الفراغ هناك ، يعكف كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وزينفيو بريجنسكي على لعب الشطرنج ، هذا وقد روت الوكالات ان كفة احدهما لم ترجح على الاخر حتى الان ، وهنا يحلو لوكالات الانباء ان تتساءل : من يكش الملك في كمب ديفيد ؟ ومن ياكل من في ذلك المؤتمر الخطير ؟

من يكش
ملك الشطرنج
في
كمب ديفيد





الرئيس البكر

بانتظار مسلسل الاغتيالات

بولنت
اجويد ..



نقلا عن مصدر مسؤول في حزب
السلامة الذي يرأسه نجم الدين
ارميكان ، ان الحكومات التركية
السابقة حاولت الحد من تصاعد
الحجاج الاثراك بشتى الوسائل ،
لكنها فشلت نظرا للمقاومة الشديدة
التي تقبها تلك المحاولات .

والصبر بالذکر ان القوانين التركية
المديدة وضعت شروطا للحج ، منها
الاستئذان على الحاج التركي بان يبيع
انصحبته في تركيا ، وهو امر مخالف
للشريع الحنيف ، كما فرضت زيا خلاصا
يرتديه الحجاج الاثراك لتمييزهم ،
فضلا عن ان القوانين لا تنبج الحج
ان سبق له ان حج في الماضي ، كما
انها تمنع كل انسان سبق له ان غادر
تركيا منذ سنتين من اداء تلك الفريضة

لندن وباريس ، برن وكراتشي
وطرابلس .

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة اخر
ساعة المصرية ان المصادر الفلسطينية
العلنية تؤكد ان اجهزة الامن في منظمة
فتح ، حفرت ياسر عرفات من مخطط
موضوع لاغتياله شخصيا ، وقالت
المجلة ان اجهزة الامن والرصد
كشفت ان هناك اطرافا عديدة ، منها
المخابرات الاسرائيلية والعراقية تخطط
للتخلص من عرفات وتغطية عملية
الاغتيال بانتهام بعض العناصر
الفلسطينية بذلك لامعاد الشهرة .

ما زالت محاولات الاغتيال بيمن
بعض الاطراف العربية مستمرة هنا
وهناك ، فقد علم شخصان مسئولان
بالمسفرة العراقية في اوتواوا بكندا
وطعناه بسكين خرج مبنى السفارة
حيث تلقى عدة طعنات في ذراعيه
وساقه وتمت حالته الى العلاج ، وقد
ذكرت مصادر البوليس الكندي انها
لا تعرف الدوافع وراء هذا الهجوم
والمعروف انه سبق تعرض موظفي
السفارات العراقية لهجمات في كل من

طالب برنامج حزب الجبهة الوطنية
الذي قدمه ممتاز نصار عضو مجلس
الشعب المصري ، والمفوض من
المؤسسين في اتخاذ اجراءات انشاء
الحزب ، بان يكون اختيار رئيس
الجمهورية في بلاده بالانتخاب وليس
بالاستفتاء ، حيث ان الانتخاب
يعني اختيار الرئيس من بين عدة
مرشحين للرئاسة على عكس
الاستفتاء الذي يعتمد على ابداء الراي
في شخصية واحدة مرشحة للرئاسة
لا غير . هذا وقد طالب البرنامج
ايضا بالغاء جميع انواع المحاكم
الاستثنائية ، واعادة حق مجلس
الشعب في سحب الثقة من الحكومة
وطالب ايضا بتكريس حرية قيام
الاحزاب السياسية دونما قيد .



المطالبة
باختيار
رئيس جمهورية
مصر
بالانتخاب



ليبيا.. وأفراح الثورة الاثيوبية..

الدم المسلم الذي سال في كل من
أريتريا والصومال على الاستحالة
الاثيوبية المستوردة من الاتحاد
السوفييتي واسرائيل ، منع جهات
اسلامية وعربية كثيرة من المشاركة
في احتفالات ثوره حكومة السفاح
منغستو ، الا أن طرفا عربيا انضم
الى تلك الافراح التي تعزف الان
أناشيد اباداة الشعب العربي المسلم في
تلك المنطقة ، فقد غادر طرابلس

وزير الخارجية الليبي في طريقه الى
أديس أبابا على رأس وفد رسمي
للمشاركة في احتفالات الثورة الاثيوبية
هذا وسوف يجرى ذلك الوزير المهني
بالافراح اتصالات ومباحثات مع
حكومة منغستو لدعم العلاقات الثنائية
والقضايا ذات الاهتمام المشترك .



منغستو..



أناب الصليبية تلمظ على الصحراء المغربية..

صرح الرئيس السنغالي الصليبي
ليوبولد سنغور اثناء مائدة اقامتها
الرئيس الفرنسي ديستان ان فرنسا
وساحل العاج تستطيعان القيام
بالكثير للمساعدة على التوصل الى
حل سلمي في الصحراء الغربية وقد
اراد بذلك تأكيد اعترافه بلعبة فرنسا
في المنطقة ، حيث أكد في تلك المائدة
اعتراف بلاده بانقلاب موريتانيا قائلا:
انا لا اخفي ان الرئيس مختار ولد دادة
كان صديقا لي ، وانا اعرف انه يلقي
معاملة حسنة ، ولكن السنغال شأنها
في ذلك شأن فرنسا تعترف بالدول
وليس بالحكومات ..

ايران وثلاثة آلاف قتيل في يوم واحد



صرح احد زعماء المعارضة الايرانية
لمحطة الاذاعة الفرنسية بان ايران
ستواجه دمارا شاملا اذا ما استمرت
الاضاع في ايران كما هي عليه الان
وقال ذلك المتحدث في تصريحه ان
الشعب في ايران يرفض التعاون مع
النظام القائم لانه لا يتفق به ابدا ، اما
عن الضحايا فقد ذكر بان ثلاثة الاف
شخص قد سقطوا قتلى في أحداث
يوم ٨ - ٩ - ١٩٧٨ .

أعمدة المجتمع ..

قال صديقي حزينا :

— المشكلة العربية الاسرائيلية مثلا .. مشكلة معقدة .. هل لها حل ؟ هي داخل دائرة الوطن العربي .. والانسان عاجز عن رؤية المستقبل قاطعت حديثه بقولي :

— الحل امامنا .. والطريق واضح .. ولكننا نبتعد عنه الحل في العودة الصادقة الى منهج الله ..

واذا عدنا الى الله .. تحقق لنا ما نريـد .. المشكلة العربية الاسرائيلية هي مشكلة عالمية .. هي داخل الوطن العربي من الناحية الجغرافية وهي داخل العالم كله من الناحية السياسية .. والنصر من عند الله .. يعني الحل ايضا من عنده سبحانه .. ولا نستحق هذا الحل الا اذا عدنا اليه عز وجل .. ودعك من حكاية الدوائر حتى لا تضطر يوما أن تسجن نفسك داخل دائرة ضيقة حين تشعر بشيء من اليأس .. فلا يأس اطلاقا ونحن مع الله .. نتحرر من قيود النفس والاسرة والمكان ندعو الله .. ونظهر انفسنا واسرنا ومجتمعنا كي نقوى على عدونا .. ولا نضعف داخل دوائر الهموم والقنوط .. وانما نطلق بفكر اسلامي يضيء لنا الحياة .. ونكون كالبنين المرصوصين .. قوة غالبية بتأييد الله .. وحينئذ يتغير كل شيء في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى وفي الغرب ايضا باذن الله .. ولا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. فهل نحن تغيرنا ؟

قال صديقي فورا :

— لا

فاستطردت :

— كيف ينصرنا الله اذن ؟ عدد المسلمين لا نقص فيه .. يزيد ويفيض .. ومال المسلمين لا عجز فيه يتضاعف ويتجاوز كل رقم .. ومع ذلك الحال ينتقل من السوء الى الاسوأ .. لاننا نعبد الحال ينتقل من السوء الى الاسوأ .. لاننا نعبد الدنيا التي تذلنا .. ولا نعبد الله منتقنا من الاعداء ..

هز صديقي راسه وصمت مفكرا .

ابن المجتمع

دوائر الهموم ، هكذا سماها صديقي وهو يصف لي هموم الانسان في حياته ، وقال انها كثيرة وكثيفة بضباب يحجب الرؤية ، الدائرة الاولى هي دائرة النفس ، فهو مع نفسه في صراع داخل دائرة ضيقة خانقة . والدائرة الثانية هي دائرة الاسرة يقصد انها دائره اوسع قليلا من الدائرة الاولى وانه يوجد معه في الدائرة الثانية هؤلاء الافراد الذين تتكون منهم الاسرة . ثم تأتي دائرة المجتمع الذي يعيش فيه ، ويدخل في هذه الدائرة الثالثة الواسعة كل مواطنيه ومشاكلهم بشكل ما . وبعد ذلك تأتي الدائرة الرابعة وهي دائرة العالم العربي الذي يخوض معاركه ضد عدو متوحش مفترس مفتصب ، وهذه المعارك تاقى ظلالتها القاتمة على حياته ولا يستطيع ان يفصل عنها لانه من المستحيل ان يخرج من الدائرة ، وتأتي اخيرا الدائرة الاوسع التي تشمل العالم بأسره ، وهي دائرة لا تتركه حيا بسلام ، وتسبب له الالام مهيأكان بعيدا عن المناطق المنكوبة في العالم ، تصل اخبارها اليه في نفس الوقت الذي تحدث فيه وهو لا يقدر ان يهرب من تلك الدائرة الخطيرة الاخيرة ما دام يسكن الكرة الارضية . واين يذهب ؟ لا مكان له الا فوقها .

هكذا تحدث صديقي عن هموم الدوائر وقال :

— الانسان مسكين .. فهو في دائرة صغيرة داخل دوائر كثيرة الظلام .. لا يرى بوضوح .. قلت لصديقي :

— لا يكسر هذه الدوائر التي تحاول ان تشبهها بالاغلال الا الاسلام .. الدين هو الذي يحرر الانسان من عبودية الصراع مع الذات ومع الناس ومع العالم . ويخلقه من جديد ، ويطلقه في عالم حر لا يعبد الا الله .. ويجعله يحس بغيره من خلال ايمانه بالله ، ومن خلال حبه لكل خلق الله .

قال صديقي :

— نظرية الدوائر معترف بها في العلوم الحديثة . ولكن الاسلام يلغى تلك النظرية .. فالانسان مع نفسه ومع أسرته ومع العالم كله هو انسان له وجه واحد ، حر الحركة ، لا يحبس نفسه داخل دوائر من الوهم فيضع قيودا حوله ، يضعها بنفسه لنفسه ، وانما هو يسير على طريق نحو غاية هي النعيم يوم القيامة .

اليهود... والتعصب

يتسم المجتمع اليهودي - على مر العصور - بسمات بارزة متصلة في طباعهم لم يشركهم فيها أي مجتمع آخر، وتلك السمات ترجع - فيما نحسب - إلى التكوين النفسي والوجداني الذي تحتويه « الشخصية اليهودية » ولهذا فإن الناظر في تاريخ اليهود ووقائمه يجد أن : تاريخهم الديني موسوم بالتعصب ، وتاريخهم الاجتماعي موسوم بالانانية ، وتاريخهم السياسي موسوم بالخيانة ، وتاريخهم الفكري موسوم بالجمود ، وتاريخهم الاقتصادي موسوم بالحرص ، وتاريخهم الخلقي موسوم بالفرد واللؤم .

دكتور
عبد العظيم المطعني

الامين هذه القصة فيقول : « واذا ن من آل فرعون يسومونكم سوء الكذب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء لمن ربكم : فقام موسى وأخوه هارون وطلبوا من فرعون أن يرسل بني إسرائيل ويترك اضطهادهم وفرعون يقول القرآن الامين : « فأتياه فقوا رسولا ربك فارسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى » فرعون فيوحى الله إلى موسى بأمر نجاة بني إسرائيل : « ولقد أوجبت موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم في البحر يابسا ، لا تخاف دركا ولا يفزع موسى البحر بعصاه فينفا وينجو موسى وبني إسرائيل ، وفرعون وجنوده « ففشيهم ما غشيهم ، وأضل فرعون وما هدى » .

في أنفسهم ، ولقوة يرونها في من سالموه ، ولو تبدل الوضع فكانوا هم الأقوياء ، وغيرهم هو الضعيف لما وسعهم الاقتال ، وقد تحدث القرآن الحكيم باستفاضة عن اليهود ومواقفهم من الرسل ، ومن الله نفسه فلم يسلم من كيدهم نبي ولا رسول ولم يتورعوا أن يصفوا الله بما لا يليق به ، فمرة يقولون « إن الله فقير ونحن أغنياء » ومرة يقولون : « يد الله مغلولة » أي بخيئل « غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا » .

ونتناول في هذا المقال تاريخهم الديني الموسوم بالتعصب وكيف انتهى بهم الحال إلى انكار شرائع الله كلها إلا « يهوديتهم » ونحضر دليلهم الباطل الذي بنوا عليه الإنكار .

موسى ينقل اليهود من الاضطهاد الفرعوني كان من المهام التي كلف الله بها موسى عليه السلام تخلص بني إسرائيل من الاضطهاد الفرعوني في مصر ، فقد

نزع اليهود إلى مصر في عهد يوسف عليه السلام وتكاثروا فيها مع مرور الزمن ، يخشى فرعون مصر « وهشيس الثاني » في عهد الاسرة السادسة عشرة ، حتى أن يصبح اليهود حزبا دويا فاضطهدهم وسخرهم في الاعمال الشاقة وكانت كل امرأة تند ولدا يقتل على الفور أما البنات فيتركن أحياء ، ويذكر القرآن

ومجتمع هذه سماته هو مجتمع حقود مغلق ، لا يرى إلا نفسه ، ولا يعترف لغيره بحقه في الحياة . اليهودي يعتبر كل الناس ما عدا بني ملته - أعداء له - ومن قديم كانوا يطلقون على الأمم غير اليهودية أنهم « جويون » ، وإن هؤلاء الجويين لا حرمة لهم ولا كرامة ، وحين اختلط اليهود بالعرب في شبه الجزيرة كانوا يطلقون عليهم « الاميون » ويقولون « ليس علينا في الاميين سبيل » كما حكى عنهم القرآن الامين ، ويريدون من هذا القول أنهم مطلقو الحرية فيما يفعلونه مع العرب فلا حرمة لهم عندهم لانهم نوع من « الجويين » المهذرة الحقوق ومن أجل هذه العداوة العامة لكل الناس ، يحارب اليهود من استطاعوا محاربتهم فإن سالموا أحدا فلمعجز يحسنونه

اليهود يعصون أمر موسى وبعد أن نجى الله بني إسرائيل يد موسى عليه السلام طلب منهم أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كلفهم فقال : « يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تخافوا فكلبوا الناس خلفكم »

..والافانية.. والجمود

عيسى في بني اسرائيل
كان من المهام التي جاء بها عيسى لبني اسرائيل ما يأتي :
* حرف احوار اليهود التوراة حسب هواهم فعملوا العبادة يوم السبت زاعمين أن الله أمرهم بذلك ، فبين لهم عيسى أن المنوع عمله يوم السبت هو العمل الدنيوي أما العبادة فليست ممنوعة (انجيل متى الاصحاح ١٢)

* استخف كهنة اليهود بعقول الدهماء وزينوا لهم النذر للهيكل فكانوا يجمعون المال وينفقونه على اهلهم وانفسهم ، فجاء المسيح ليخفف من جشع الكهنة ورجال الدين ويخلص الناس من شعورهم فيقول لهم : « ايها الكتبة

والفقهاء انكم تضعون على عواتق الناس احمالا لا يطاق حملها ، ولكنكم انفسكم لا تحركونها باحدى اصابعكم » (انجيل برنابا الفصل ٣٢)

* انغمس علماء اليهود في الشهوات وحب المال فانكر عليهم المسيح هذا السلوك وسماهم عبدة اصنام وفي ذلك يقول : « حقا ان كل ما يحبه الانسان ويترك لاجله كل شيء سواء فهو الهه فان صنم الزاني هو الزانية .. وصنم الطعام الفضة والذهب وقس عليه كل خاطي » (انجيل برنابا الفصل ٣٣)

* ضاق علماء اليهود وكهنتهم ذرعا بعيسى عليه السلام فارادوا ان يوقعوا بينه وبين قيصر الروم فقالوا له : « يا معلم نعلم انك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي باحد فقل لنا ما تظن ايجوز ان نعطي جزية لقيصر ام لا ؟ فعلم عيسى خيئهم فقال لهم : لماذا تجربونني يا مراؤون .. اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله (انجيل متى ٢٢)

أحوار
اليهود
بين
التزوير
والجشع
والانغماس
في
الشهوات

يهود عن تنفيذ ما أمرهم به نبيهم موسى يخشون عدوهم لان الاضطهاد الذي مرضوا له من فرعون مصر قد قتلهم بنا وخوفا ويقص القرآن الكريم هذا بقول : « قالوا يا موسى ان فيها قوما يبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ان يخرجوا منها فانا داخلون » ويقول : قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا اداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا فانا هنا قاعدون » والقوم الجبارون من بيعة عاد العربية وهم العمالة العظام لاقوياء ، وهذا أحد الآراء في بيانهم .

غضب موسى من موقف بني اسرائيل اخذ يناجي ربه ويقول : « رب اني املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين لقوم الفاسقين » فواساه الله وحرم لارض المقدسة على بني اسرائيل « اليهود » عاقبهم بالتيه والتشرد في الارض اربعين سنة وفي ذلك يقول القرآن الحكيم : قال فانها محرمة عليهم ، اربعين سنة تبهون في الارض ، فلا تأس على القوم لفاسقين .

ومات موسى - بعد ان بلغ التوراة الى نبي اسرائيل ، وهم في التيه وخلفه فيهم تاه يوشع بن نون ، ولم يبعث الله فيهم عد موت موسى وهارون عليهما السلام رسولا بشرع جديد لم يكن في التوراة حتى مبعث عيسى عليه السلام ، وكل لرسول بين موسى وعيسى كانوا مذكرين وقضاة لا مشرعين شرعا جديدا .

وكان آخر نبي بعثه الله في بني اسرائيل هو عيسى عليه السلام ليحل هم بعض الذي حرم عليهم وليصحح لهم خطاءهم وكان بين موسى وعيسى عليهما لسلام الف سنة .

اليهود.. والتعصب.. والانانية.. وأجمود..

»

ولما يشؤا منه اجمعوا على قتله وصلبه ولكن الله نجاه منهم فقتلوا وصلبوا تلميذه الخائن « يهوذا الاسخريوطي » بعد ان اصفى الله عليه ملامح عيسى عليه السلام فظنوه اياه، وفي ذلك يقول القرآن الحكيم : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم »

ونافق اليهود لا تعترف بوجود عيسى ومن العجيب ان مصادر التاريخ اليهودي لا تعترف بان رجلا اسمه عيسى قد بعث فدم ، فتاريخهم يخلو من مجرد الاشارة اليه وكأنه لم يوجد في أى عصر من العصور ، ويرى بعض المؤرخين ان تجاهل التاريخ الذى دونه اليهود لوجود عيسى عليه السلام وموقفهم منه ، انما كان من أجل نفي التهمة عنهم في محاولة قتله وصلبه .

فاذا وجهت اليهم التهمة قالوا : من هو المسيح ؟ اننا لا نعرفه حتى نحاول قتله أو صلبه .

ولم يكن هذا التجاهل مجرد اتفاق وانما هو مقصود قصدا ، لان أشهر مصادر التاريخ اليهودي هو ما وضعه يوسف القاند وكان ذلك سنة ٧١م وهو زمن معاصر لبعثة المسيح وحديثه كان على كل لسان حين وضع يوسف القاند تاريخ اليهود ، بل ان يوسف نفسه قد عاصر جزءا من حياة المسيح ، وهذا يؤكد ان تجاهل وجوده كان مدبرا ومقصودا .

ويؤكد هذا - فوق ما تقدم - ان اسرائيل دلفنسون - وهو يهودى اعترف بان موضوع محاولة قتل المسيح كان

مذكورا فى التلمود وهو اخر الكتب الدينية وضما ، ولكنهم حذفوه حتى لا يعثر عليه أحد من الامم التى يعيش بينها اليهود فيكون فى ذلك مصدر قلق وشقاء لهم .

هذه حقيقة ، أما مجازاة اليهود فى الحديث عن المسيح ، فهى مجازاة مجاملة وسياسة وليست ثمرة عقيدة وإيمان ، لانهم يعرفون من أين تؤكل الكتف ، وكيف تؤكل ؟ فهم على حشد ما يقول المثل يأكلون مع الذئب ويحزنون مع الراعى ؟

اليهود .. ليس لله شرائع الا اليهودية ينكر اليهود مبدأ تعدد الشرائع ويقولون ان لله شريعة واحدة اقرها وأثبتها فى الوجود ، فهى محكمة من أول يوم نزلت فيه ، الى يوم القيامة ، لا يعترها نسخ ولا تعديل وحاشى لله ان يأتى بشريعة ثم ينسخها بشريعة لاحقة، حاشى لله ان يفعل ذلك !

وتسأل اليهود ، ولماذا تجعلون ذلك ممنوعا على الله ، فيقولون لك : لو سلمنا بان شرائع الله متعددة بمعنى أنه يرسل رسولا بشريعة ، ثم يلغىها ويرسل رسولا آخر بشريعة أخرى فان فى ذلك وصفا لله بالجهل والجهل عليه محال ، ويفسرون هذا بأنه يلزم منه أن الله حين يقرر الشريعة الاولى تكون هناك مصلحة خافية عليه تظهر له بعد تطبيق الشريعة السابقة، فيظهر له جانب التقص فيها فلا يكون أمامه الا أن يلغى الاولى أو يعدلها ، ويقرر شريعة أخرى متضمنة تلك المصلحة التى لم يكن يعلمها عند وضعه الشريعة الاولى الملقاة أو المعدلة ، وهذا الجهل محال على الله ، وهذا يجعلنا نقول ونحن فى ثقة أن تعدد الشرائع باطل ، وليس لله الا شريعة واحدة خالدة دائمة . هذا قولهم ، وتسأل : وما هى تلك الشريعة التى

اخترها ؟ والجواب : هى عندهم : اليهودية ، لانها أسبق من المسيحية ومن الاسلام ، فلا مسيحية ولا اسلام اذن لان التسليم بهما يلزم منه عند اليهود وصف الله بالجهل المحال فى حقه .

وهذا المنهج الذى اعلمه اليهود فى اثبات اليهودية ونفى ماعداها من الاديان يسمى نظرية « البدء » ، والبدء هو ظهور مصلحة كانت خفية عليه سبحانه ، ولهذا حارب اليهود المسيح حين بعثه الله اليهم وانتهوا الى تدبير قتله وصلبه ، لان عيسى عليه السلام كان يدعوهم الى جديد لهم يعرفوه فى التوراة التى حرفوها حسب هواهم وأدعو أن ابراهيم عليه السلام وهو سابق على موسى كلال يهوديا فكذبهم الله بقوله : « ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا . ولكن كان حنيفا مسلما » .

أما موقف اليهود من نبي الاسلام فمعروف بالعداء الشديد ومحاولة التخلص منه بالسّم فى الطعام أو القتل .

نظرية البدء باطلة عقلا وشرعا اما هذه النظرية التى تشق بها اليهود لنفى الشرائع غير اليهودية فباطلة عقلا وشرعا لان الحكمة فى ارسال الرسل وتعدد الشرائع ليست راجعة الى ان الله خلقت عليه مصلحة لم علمها . وانما المرجع فيها اختلاف احوال المكلفين فجات الشرائع مناسبة لكل عصر حتى اذا بلغ العقل الانسانى مرحلة النضج ختم الله رسالات السماء برسالة خالدة عامة هى الاسلام ، ولم يبلغ الاسلام كل ما جا . به الرسل بل دعا الى ما دعوا اليه من عقائد لان العقائد واحدة لا تتغير ، وخالفهم فى ضروب المعاملات والعبادات لانها امور تختلف باختلاف العصور ، شأن ذلك شأن مناهج التعليم تنمو بحسب نمو التلاميذ ولهذا يختلف ما يتلقاه التلميذ فى اولى مراحل المسلم عما يتلقاه فى المراحل العالية ، ذلك هو الذى يفهم من حكمة الله فى تعدد الرسل والشرائع ، والرسل جميعا « حقوق فى البلاغ وحى الله اليهم وهو وحى مستسق لا اختلاف فيه من حيث التوحيد والعقائد كلها وال هذا يشهد القرآن الكريم : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك » .

فنظرية البدء اذن باطلة ، واذا بطلت بطل ما رتبوه عليها وهو نفي التعدد فى الشرائع فلا حجة لليهود اذن ، وانما هى شبه زيف وباطل اخترعوها من عندهم أنفسهم ، لان معيار قبول الرسالات أو رفضها عند اليهود هو المصلحة وانتهى فما وافق هواهم قبلوه ، وما خالف هواهم رفضوه وفى ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى فى توبيخ اليهود : « أفكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم ، ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » ؟

ولهذا قضى الله على بنى اسرائيل « اليهود » ليسلطن عليهم الاسم القوي ليعذبوهم أشد العذاب الى يوم القيامة ، ولهذا فان اليهود يتعرضون بين الحين والحين لبطش الاقوياء واضطهادهم ، يقول الحق سبحانه : « واذا تأذن ربك ليعيثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب أن ربك لسريع العقاب ، وأنه لغفور رحيم » .

واذا أصبنا الفهم الحق فان قيام سلام دائم لاسرائيل من كل الامم محال مادام قدرهم قد أحل بهم سوء العذاب الى يوم القيامة .

مسابقة المجتمع الشهرية

- ٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر أسماء الفائزين بعد أسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة أن تصدر في الشهر اربعة أعداد فلفظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات :

شروط المسابقة :

- ١ - أن مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر بظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع
- مسابقة شهر - سؤال -

مسابقة شهر سؤال

الحلقة الثانية

اختر الاجابات الصحيحة
للائلة الآتية .. ؟

- ١ - اتبعت المصاحف التي بين ايدينا طريقة الكونيين في عدد آيات القرآن الكريم ، فكم عدد آيات القرآن الكريم على طريقتهم ؟
* ٦٢٣٦ * ٦٢٣٦ * ٦٢٦٢ *
- ٢ - كم عدد السور القرآنية المبدوءة بقوله تعالى : الم
* ٧ * ٨ * ٦ *
- ٣ - قال تعالى : واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه ..
ما السورة التي ذكرت فيها هذه الآية ؟
* البقرة * الانعام * الكهف *

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة في المجتمع

تسميه حل مسابقة شهر سؤال - الحلقة الثانية -

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

آخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٧ ذي القعدة ١٣٩٨
الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٧٨م
* ملاحظة : تتألف مسابقة شهر سؤال من ثلاث حلقات فقط

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي



مواقيت الاحرام

تختلف مواقيت الاحرام المكاتبة في الحج باختلاف الجهة التي يقدم منها الحجاج فلكل جهة مكان يحرم فيه قاصدو البيت الحرام للحج أو العمرة وقد نظم أحد القدماء في تلك المواقيت هذه الابيات :

واحرام حج من مواقيت خمسة
لطيفة وقت « ذا الحليفة » واقصد
وللشام والمصري والغرب « جحفة »
ولليمن القتالي « يللم » فارصد
وخذ « ذات عرق » للعراق ووفده
و « قرنا » لوفد طائفي ومنجد
وتعينها من معجزات نبينا
لتمينه من قبل فتح الممدد

لغة

الغلط الفصح
تكثر الزهور في فصل الربيع
تكثر الازهار في فصل الربيع
هذه طاقة من الورود جميلة
هذه طاقة من الاوراد جميلة
ظلم القوم بعضهم البعض
ظلم القوم بعضهم بعضا
استعوض المظلوم حقه
استعاض المظلوم حقه
اشتمل الكتاب بكذا وكذا من الفصول
اشتمل الكتاب على كذا وكذا من الفصول
اعاب المدرس كسل تلميذه
عاب بالمدرس كسل تلميذه
اشغل فلان مناصب عدة
شغل فلان مناصب عدة

من بساين الادب واللغة اعداد : محمد مهدي

الغزالي بين توجيه القران وتوجيه غيره فيقول — والفارق بين توجيه العرب بالقران ، وتوجيه اليهود بنتق الجبل ، كالفارق بين صوت الانسان يهدي العاقل الى الطريق ، وسوط العذاب يلسع الدابة البليدة لتبضي الى الامام ، فلا تسير خطوة الا رمت بعجزها الى الوراء خطوات وقد عرف العرب هدي الطريق وسبل الحق والرشاد بهدي القران الكريم ، الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتدي به في دعوته ، وفي هذا يقول شاعر الرسول عبدالله بن رواحه :

وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق مكتون من الفجر طالع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يحافي جنبه عن فرائشه
اذا استنقلت بالمشركين المضاجع

قلب القران حياة العرب زمن البعثة النبوية راسا على عقب ، وقد أنزله الله بلفة هذه الامة منبها للعقول الغافية ، ومثرا للاحاسيس الكامنة ، فيشر فيها ما يعلمها حقيقة انها بين بدى بشير ونذير — انا جعلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون — كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون ، بشيرا ونذيرا ..

وقد قضى الرسول صلى الله عليه وسلم حياته يبلغ عن الله كتابه الذي أنزل ، ويربي المؤمنين ، ويقتاوم الكافرين ، ويداب على نشر الدعوة حتى تؤتى ثمارها في الافاق ، ولا شك ان القران الكريم هو مهادها وبنائها ومع ان القران كتاب معجزة ، الا انه يقوم على ايقاظ المواهب العليا في الانسان ، فهو ائسبه بالاحداث الجليلة التي تعرض لك فتحكك على التفكير بأصالة وبصر ، ويميز الاستاذ محمد

المجاهد الحق

بارك الله في الجهاد خطاه
حين لبى الفداء لما دعاه
فلسطين دربه للمعالي
وحمي المسجد الطهور حماءه
ظاهر القلب والضمير نقي
صادق العهد بالدماء يرعاه
وادمع كالحمام في حرم البيت
وكالليث يستباح شراعه
حملت راحتها نارا ونورا
وبه المؤمنون باهوا وتاهوا
فاذا اقبل الزمان توارى
واذا زاغت العيون تراه
لو لم يبق الا له ذلك جباه
لا نحت عند راحته الجباه

رباه القران ، فشب على الكلم الطيب ، واهتدى بهدي الرسول ، فسار على سنته في مقارعة الباطل وبين عينيه الشهادة أو النصر فحسب اذا سمع دعوته الداعي لبى النداء ، طاهر القلب وصادق العهد ، تراه ودودا ثم تراه في الوغى أسدا شرسا وهو من قوم هم — أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، وقد رسم الشاعر الاسلامي يوسف العظم صورة حية لهذا النموذج المجاهد في الابيات التالية بعنوان — المجاهد الحق — .

حسان بن ثابت

وقصيدته الهمزية يوم فتح مكة ..

بقلم : محمد هدى قاطرجي

ربوع مكة ، ويفتخر على كفار قريش
بها أعطاه الله للجيش الاسلامي
من قوة ، مؤكدا عزم جماعته على
خوض النزال في قوله :
عدمتنا خيلنا ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء
ينازعني الاعنة مصفيات
على اكتافها الاثل الظماء
تظل جياننا متمطرات
يلطمهن بالخمر النساء
فاما تعرضوا عذا اعتمرنا
وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم
يعين الاله فيه من يشاء

في ديوان حسان بن ثابت ، ولعلها
اجود ما كتبه بعد اسلامه ، وهي
قصيدته الهمزية الشهيرة التي رواها
ابن هشام في سيرته ، ومطلعها :
غفت ذات الاصابع فالجواء
الى عذراء منزلها خلاء
والقصيدة لوحة واحدة ترسم لنا
موقف حسان بن ثابت يوم الفتح ،

وتحمل الينا بعض الاحداث . فما هو
يرسم فيها لوحة الجيش الاسلامي
العنيد المخيف ، الذي يبث الهول في
قلوب المشركين ، ويزرع الرعب في

كان الشعر رفيق الحركه
الاسلامية الاولى يترجم الفتوحات
العسكرية وينقلها قطعا أدبية غراء ،
لتنقلها العرب في انحاء الجزيرة
العربية ، وتقرأ فيها سطور المغازي
والفتوحات والاحداث القائمة بين دار
الاسلام ودار الكفر والشرك والعناد ،
وحسان بن ثابت هو أبرز الشعراء
زمن الدعوة الاسلامية في عصر النبوة
نخر شعره بحركة الدعوة ، ونقل الينا
كثيرا من الاحداث بلغة الشعر التي
كانت هي وسيلة الاعلام الاولى آنذاك
وقد ابدع يوم فتح مكة قصيدة غراء

ولادة ..

خلي يديك فلسطين من أسراك
أنا يا حياة علوت فوق علاك
خلي يدي فلي منى كونيعة
تلهو ببعض ذبولهن منك
خلي يدي فإن شوقي واسع
يحبو ويدرج في مداه مداك
لا تضربي قيدا على حريتي
رحب أنا كم دارج الأفلاك
سام أنا حتى الخيال يكل عن
دركي ويعبر العقل عن إدراكي
أنا ان حبوت على ثراك فإن ذا
قدري ، وإن صنعت خطاي خطاك

عبد الله عيسى اللامه

للشاعر
الاسلامي

ويلاحظ بروز أسلوب الإرعاب الذي يؤديه حسان في المعركة ، ذلك انه كان يعلم - كشاعر - دور الشعر في الحدث الحربي ، وهو هنا يقارع قريشاً بالكلمة معبراً عن تصور اسلامي للمعركة - يعين الله فيه من يشاء - كما انه يخيف قريشاً بصورة جبريل ، ذلك الملك الذي تنتقل عبره صور الرعب الى اهل مكة على انه قوة الهبة خارقة لا قبل لاحد بها :

وجبريل رسول الله فينا

وروح القدس ليس له كفاء ويتوسل حسان بن ثابت بالمعاني القديمة التي تؤثر في قريش كقبيلة أو عشرينه تقوم حياتها على العصبية ويستغل الشاعر هذه المعاني في وضع قريش امام مفارقات الايمان والكفر ، فيناقشهم بموقفهم من دعوة محمد الالهية المؤيده بنصر الله ، ثم يسلط عليهم عبر قصيدته سبق الحرب وسيف الهجاء ، يقول :

وقال الله قد أرسلت عبداً
يقول الحق ان نفع البلاء
شهدت به فقوموا صدقوه
فقلتم لا نقول ولا نشاء

وقال الله قد سريت جنداً
هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد
سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقواضي من هجانا
ونضرب حين تختلط الدماء

وليس

حسان في حربه فيرد على شعراء قريش الذين تناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجاء ، وفي سياق ذلك يعلن حسان دخوله حرب الهجاء ابتغاء مرضاة الله ، وهذا ما لم تعرفه قريش من ذي قبل . فشعر الهجاء عند القبائل كان يهدف الى نصره القبيلة والعصبية اما حسان ، فهو يهدف الى نصره الداعية المعلم محمد صلى الله عليه وسلم ، حيث تفتت القبلية العنصرية على لسانه ، ويؤكد ذلك انه يتناول شخصية قريبة من رسول الله ، هي شخصية أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي هجا النبي عليه السلام ، يقول حسان في معركة الهجاء يوم الفتح :

ألا ابليح أبا سفيان عنبي
مغلغلة فقد برح الخفاء
بان سيوفنا تركتك عبداً
وعبد الدار سادتها الاماء
هجوت محمداً فاجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفاء
فشر كما لخير كما الفداء

وهنا يعلن حسان بن ثابت ولاءه للدعوة وقائدها ، مؤكداً مواصلة العزم على خوض النزال في معركة الجهاد بها اعطاه الله من موهبة ، متحدياً قريشاً في معركة الهجاء التي يكافح فيها عن رسول هذه الدعوة .

من يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء
قال ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وفاء
لساني صارم لا عيب فيه
وبحرى لا تكدره المداء

وهكذا خاض شاعر الرسول حسان اين تابت معركة الاسلام يوم الفتح الاعظم ، محارباً هجاء ، لا يتنفي من وراء ذلك الا وجه الله سبحانه .

واذا تسربلت الزمان ففانما
أنا فيه مثل النور في الاسلاك
قلب الوجود أنا وزهر حقوله
وشذاه نفح من شذاي الزاكي
فخذى من الاشواك ما نثرت يدي
وحذار ثم حذار من اشواكي
أنا عالم حي يجالد عالماً
ميتاً ، بنفثه على ثراك دماك
احنو عليه وقد تمدد كالقتيد
ل يلفه كفن من الاشراك
فيصيح بي والدود ينهش قلبه
ويقيم لي في السر نهر شباك
يا ويحه ، ايعاف سر حياته
ويعب خمرة سمه الفتاك

أنا مثله من ذبوع جسمي جسمه
وهواه دون هواي بعض هواك
فاليك يا دنيا عصارة مهجتي
صبي سلافتها على قتلاك
لا تعجبي مني فان مطامحي
في الله فوق مطامح الناساك
قدر أنا ، سر أنا ، بحر أنا
للفلك للحيتان للأسماك
أعرفت من هذا الذي نجبته
فتجاوزت ذنباك كل دنياك
لا تعجلي ، فإذا الخلاق في الضحى
سالنك : من هذا الذي ناجاك
فتبختري سلفاً وقولي : مسلم
وكفأك فخرأ ما سمعت كفأك

الفكر الأول

بمقام: عبد العزيز عطايا

والمال لك ولى وللأولاد .
— اسرع الى الحمام . . واقلم عن الكلام واستعد للطعام . قبل أن ينتهي الوقت وتتاخر على عملك .
— بدأت الأوامر من السلطة التنفيذية في البيت .
ضحكت زوجته وانصرفت الى المطبخ . . ودارت عجلة الحركة داخل البيت ، وكانت قد توقفت الى أن يستيقظ فؤاد ، بعد أن كانت تدور وتلف في ساعة مبكرة عندما نهضت الزوجة وأيقظت الأولاد وجهزت لهم ما يحتاجون من طعام يحملونه معهم ثم وقفت في النافذة تلوح لهم وهم يركبون سيارة المدرسة . وهذات حركتها وسكنت الى أن يحين وقت استيقاظ زوجها . وتوقعت أن يتنبه وحده كالعادة ، ولكنه ظل غارقا في النوم ، فذهبت الى المطبخ تعد طعاما ثم دخلت حجرتها وهزت يده ، ففتح عينيه بتلك الصورة التي اثارته دهشتها .
ولما جلسا امام المائدة ، قال فؤاد — أحكي لك حطمي .
— لا حديث لك الا عن الثروة والمال .
— أنكرهين ذلك ؟

النافذة ، نقل بصره الى زوجته التي ايقظته . . ألفاها واقفة قرب الفراش تنظر اليه بدهشة . ابتسم لها وقال — كان ينبغي أن تتركيني نائما .
قالت وقد عقدت ذراعيها فوق صدرها :
— كان ينبغي أن يحدث ما حدث من ربع ساعة . . أنا التي تأخرت . كنت أعد لك طعام الإفطار . .
جلس يقول :
— أضعت ثروته أوشكت أن تتحقق .
فردت ذراعيها وجذبتته من يده ، فقام واقفا أمامها ، وسألته وهى تقترب بوجهها منه .
— كيف . . قل كيف أضعت الثروة يا فؤاد ؟
— كنت أحلم بها . . ولكنك تعجلت .
نفخت الهواء الموجود في الحجرة كله وقالت :
— أوه . . كل يوم تصحو وتذيع حلما حلما جديدا . . وكل الأحلام عن الغرام بالثروة . . مع أنك لست فقيرا .
— ولست غنيا .
— ألا تحمد الله أبدا ؟
— بلى . . أحمده الله على أي حال . . وفي نفس الوقت اطلب المزيد . .

حفنة تراب في كفه ، ونظرة استجداء في عينيه ، ولون أمنية يطفو على وجهه ، وكلية تكاد تخرج من بين شفتيه . كلما أحرق في التراب وضحت معاني الأشياء ، حتى نطق أخيرا بتلك الكلمة وكأنه يهمس بها الى نفسه :
— كم أتمنى أن يتحول هذا التراب الذي في يدي الى مال . .
واتحول معه من مجرد موظف الى رجل غني يشار اليه بالبنان . . متى تتحقق تلك الأمنية . ؟ أه يا فؤاد . .
حين تصبح من أصحاب الملايين . .
لن تبخل على الفقراء والمساكين .
راح يحدق في التراب ، ويده مرفوعة الى مستوى وجهه ، ونظراته حادة قوية ، وحديثه الى نفسه لا ينتهي ، وبدأ في وقفته أنه منتظر حدوث المعجزة . أن يتحول التراب الذي يراه الى ذهب ، الى ملايين من الدنانير . وبينما هو واقف هكذا اذ اهتزت يده . وما هي الا لحظة مرت خاطفة ، فتح فيها عينيه ، فوجد نفسه راقدًا في فراشه ، أنه داخل حجرة النوم . أفاق من حلمه ليقع بصره على الستائر المسدلة فوق

— نعم .. بالنهار نتحدث عن المال .. وبالليل نحلم به ..
— حلم هذه المرة يشير الى ان شيئاً سيحدث ..

— قل يا فؤاد .. والامر لله وحده ..
— حلمت اني ارفع يدي الى اعلى وهي ممثلة بحفنه من التراب .. وانا احقق فيها واتمنى ان يتحول التراب الى ذهب ..

ضحكت زوجته وكادت اللقمة تقف في حلقها ، وكحت بعنف واغرورت عينها ، وعادت تضحك بعد ان بلعت اللقمة ، واخذ جسمها يهتز وهي تضحك ، فقال :

— دائها تسخرين من احلامي ..
قالت وهي تحاول ان تكف عن الضحك :

— لا .. لا يا فؤاد .. انا لا اسخر .. وانا للحلم تفسير واضح في ذهني .. فلا سمح .. قد اناكد من ظني .. وهو تفسير معقول ..

— اسمع وانت تأكل .. لا تنسى ان الوقت يمر بسرعة شرع في الاكل .. واعطاها اذنيه ، قالت :

— معنى الحلم بها لا يحتمل الشك ، او معنى اخر .. هو ان عينيك لسن يبلهاها الا التراب ..

ربماها بنظره فيها اتهام ، فقالت :
— لا تنظر كما نظرت .. هذه حقيقة .. انت مجنونة .. حدث لعقلك خبل .. للحلم معنى اخر يا صاحبة التفسير المهووس .. معنى الحلم ان اي شيء امسكه سيتحول الى ما ينفع .. حتى ولو كان تراباً .. وهناك من يقول .. صاحب الحظ السعيد يتحول التراب في يده الى تير .. افهمت ؟ ونهض يرتدي بقية ملابسه وهي

السترة التي يلبسها قبل الخروج .. ودار الحديث بينهما عن الحلم وتفسيره ، وكل منهما يدافع عن وجهة نظره ، ويرفع صوته بحرارة وحماس كأنها قضية تستحق كل هذا الدفاع ولم تكن الزوجة تكثر بالحوار ، بيد انها تكلفت الدفاع حتى لا يقال انها هزمت ، بالاضافة الى ذلك كانت مقتنعة انها على حق .. وكانت تؤمن

بالرزق كما تؤمن بالموت ، انهما في علم الله .. وكادت تعلم ان زوجها يطمع في الدنيا ، ولو استطاع ان يملكها لتمنى ان يملك دنيا اخرى .. وثلاثة دون ان يفتح او يشكر ..

وبالرغم من مرور شهر كامل ، لم ينس حلمه ، كأنه يتوقع ان يتحقق ذات يوم .. وقالت له بلهجة فيها ضيق — ارجوك .. لا تذكر هذا الحلم ..

قال بشيء من المزح ليمسح الضيق عن النفس :
— اذا لم اذكره لك .. ساذكره لنفسي ..

ابتسمت وقالت :
— حقا .. انت مريض .. ماذا ينقصك ؟

— ينقصني الكثير .. وانت تعلمين ..
— انا اعلم فعلاً انك طماع ..

— من الغريب انك تصفين زوجك بالطمع .. وانت اكثر طمعاً منه .. بدليل انك كل يوم تطلبين اشياء لا حصر لها ولا عد ..

— انا اطلب الاشياء الضرورية للبيت .. وهي اشياء ممكنة ولا تزيد عن طلبات كل شهر .. ولا تحملك اكثر مما تطيق .. لم نسيت انك اب وعندك اولاد ..

— من اجل هؤلاء الاولاد انا احلم بالثروة الطائلة ..

واستمر الحديث عن الحلم شهراً اخر .. وكانت قد اعتادت ذلك الحديث ولم تعد تنفر منه ، وهو يتسأل متى يتحقق ، ويجد المال يسيل بين يديه ..

— وعاد في يوم يصيح ويقول :
— انظري .. انها ورقة صغيرة تحمل ما توقعت كذت اذهاها الى السيارة بعد انتهاء العمل فوقعته مني سلسلة المفاتيح في الطريق ، انحنيت لالتقاطها راذ بصري يقع على هذه الورقة الصغيرة مدفونة في التراب .. ولا

يظهر منها الا جزء صغير .. ولا اعرف لماذا اخذتها مع اني لم اقرأ فيها شيئاً يدعوا الى ذلك .. ورفعته الى على كما حدث في الحلم .. الورقة في كفي او بين اصابعي .. لا يوجد اختلاف كبير .. وقرأت في الورقة انه مطلوب

خبير تحطيط لشركة كبرى .. ومكتوب العنوان .. ومن الغد ساكسون هناك ..

هزت كنفها دون ان تعلق .. ولوت فيها ، وادارت ظهرها كان الامر لا يعنيتها .. عاشت مع زوجها ما يقرب من خمسة عشر عاماً ، وفهمته كما تفهم المراه زوجها ، وراياها فيه انه يجري وراء طائر يسبقه ويحلق في السماء .. لا يلحق به ، ولا يفلق عينيه عنه .. وعند الضحى رجع فؤاد يحمل رأسه فوق كتفيه وكأنها تدلت على صدره .. صعد ببصره اليها بصمت يشير الشفقة ، قالت لترفع رأسه الى المستوى المقبول ..

— لا تحزن .. الدنيا كلها لا تساوي حزنك ..

وضع يده على كنفها ، جعاعت الحركة لا شعورية ، فسرتها الزوجة تلقائياً انه محتاج اليها ، والى نظرتها الجادة القانعة ، فسألته :

— ماذا حدث يا فؤاد ؟
— ذهبت الى الشركة .. والتقيت بفتاه تعمل كسكرتيره وشرحت لها

تخصصي وخبرتي الطويلة .. وكانت تسمع لي باهتمام شديد مما شجني ان اقول كل ما عندي واكثر .. ثم عرفت اني جئت من اجل العمل المعلن عنه في الصحيفة .. فسألته اي صحيفة فأخرجت الورقة الصغيرة .. كتبت ضحكته كيلا تسبب لي حرجاً وقالت ان هذا الاعلان مر عليه الان .. اكثر من عامين .. خرجت من الشركة اصفر حجماً من النملة .. وبكيت وانا في الطريق .. وسألت نفسي كيف لم افكر في احتمال ان يكون الاعلان قديماً ..

— هون عليك .. واسترح .. انا غنية بك وكذلك الاولاد يا فؤاد .. خلع السترة وناولها لزوجته وجلس وكأنه يجلس لأول مرة في حياته على مقعد مريح ، ويؤكد لنفسه ان النملة احسن حالا منه ..

— تهت



للشباب

» من عمل صالحا مات
ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون « قرآن كريم

كلمة الأسرة

الى متى يا آدم .. ! أم انس العتيقي

تدمغه وتأخذ بتلابيبه دون أن يكون له فكاك . ان هذه الادانة لتخولنا ان نصرخ في وجهه انها تبيح لنا ان نساله بأعلى صوتنا وملء حناجرنا : أين الرجلولة ؟ أين ابن المروءة ؟ أين النخوة العربية ؟ أين الغيرة الاسلامية ؟ أين التقاليد الشرقية أين حياة المؤمن أين خجل الانسان

ماذا اصابكم ايها الشباب ماذا دهاكم ايها الآباء والأزواج الى هذا الحضيض تدنيتم ؟ اذا كنتم قد فقدتم نخوة العربي وغيرة المسلم وحياء المؤمن وخجل الانسان فماذا بقي لكم الله عز وجل ستر اثاث البهائم وجعلها بالنصوف أو الشعر بالريش أو الوبر أما اناتكم فقد خلع عليهن ثوب الحياء فاذا كنتم قد رضيت لهذا الثوب ان يهتك واذا كنتم تستجرون لابساته الى ان يمزقته ويرمينه فاين اناتكم من اثاث البهائم ؟

ان الرجل الذي لا يفار على اخته او ابنته أو زوجته هو في عرف امتنا وفي شرعة ديننا وتقاليدنا — ديوث — محقور من البشر ومحروم من رحمة الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — مكتوب على الجنة

فالمسؤولية اذن هي مسؤولية الرجل أخا أو ابا أو زوجا فلو شاء لحزم امره وستر اهله وحفظ عرضه لكنه لا يشاء ولا يبالي بل انه أخذ يشجعها على ذلك حتى بات يتنه بعربها وبيهاى بتبذلها وتبرجها .

فكم من أخ يجوب الشوارع الى جانب اخته الحاسرة المتهنكة يماشيها كما يماشي خليلته أو القيس ليلاه وكم من أب يتخطر في الحدائق والاسواق والطرفات ومعه بناته الكاشفات المتزينات بالمئاسات .

وكم من زوج يتباط ذراع زوجته متقلبا بها بين النوادي والمحافل السااهرة والمسابح وهي غي تمام زينتها وكمال غوايتها واغرائها رافع الرأس من عزة .

كلام بديع ومعقول وهجج قوية لا ريب انها تعكس الوجه الثاني للمشكلة بل للمأساة مأساة المرأة المتعربة في مجتمعنا الاسلامي المرأة التي سلكت كل طريق وعر وركبت كل مركب خشن يخل بها معه انه هو الذي يجذب اليها الانظار ويرضي عنها ذوق الرجال .. وانا لنقول نعم ان الرجل مسؤول وانه لادان ادانة

كنت اتبضع من السوق ذات ليلة ويا لهول ما رايت اكداس من اللحوم البشرية تمشي هناك وكأني في مسلخ للحوم البشر فتيات حاسرات عاريات يجبن الشوارع على طريقة — المهيذ — سباب متخففس يلاحق تلك الفتيات دون رادع له يردعه عن أفعاله ويطاردهن بسيارات من احدث طراز ويدعوهم للركوب فما كان مني الا ان دنوت منهن احدثهن واخذتني الغيرة على بنا تجنسي ولكن هيهات بهواء ان تسمع لي وكان لسان حالها يقول لست أنا المسؤولة فهي تبحث عن شريك لها في المسؤولية ، مسؤولية خروجها عن طريق الحشمة والصون الى مناهات العري الفاضح بل لكاني بها تشرب باصبعها الى الرجل متهمة مغاضبة ولسان حالها يقول لي : لماذا لا تهمسين في اذنه كما همست في اذني ؟ لماذا لا تصارحينه بالحقيقة بما صارحتني ولماذا لا تقولين له ان المرأة — ايا كانت — لا تعدو ان تكون بنتا للرجل أو اختا أو زوجا وكما ان الناس على دين ملوكهم فكذلك النساء على دين رجالهن

فذا في التفاني تفاني المحب في ذات المحبوب .

ولكن اليوم هيهات فليس من قيس يسمع ولا من جميل يجب أن المبذول مخوس لا محالة وأن المنوع مرغوب وتلك طبائع البشر أن الرجل مسؤول وأن الرجل شريك ولكنه شريك له — الغنم — وليس عليه — القرم — يأكل من الربح ولا يدفع من الخسارة وهذا هو واقع الحياة المؤلم اليوم .. فهلا فهمت هلا صحوت يا حواء ؟؟ وهلا افقمت هلا انتخيت يا رجال يا ابناء يا اخوة يا ازواج ؟؟ ..

باسره : — المرأة والمال — ولا يخفى أن الحاكم هو اعظم مسؤولية من الرعية . واذا لا تعجبي يا حواء اذا انت خوطبت قبل الرجل فالقضية قصينك والماساة ماساتك انت التي تملكين زمام أمرك فضلا عن زمام غيرك انت التي ترقصين في وليمسة ذبحك ولا تدرين .

ان — جميلا — احب ذات يوم — بثينة — وان قيسا — احب ذات زمن — ليلاه — لقد كان هذا الحب وسيقى على مر الزمان مضرب الامثال في الطهر والاخلاص ونموذجا

انت حرام على البخيل ومانع الزكاة والديوث — قيل يا رسول الله وما الديوث قال : الذي يرى القبيح على اهله ويسكت .

وعلى هذا فالذين لا يستحيون ولا يفارون هم دخلاء على امتنا امعات في اوطاننا ، هم سفراء القبيح المتفسخة المنتنة للحضارة الغربية في بلادنا وحاشا ان تكون الديانة من طبائع رجالنا او اخلاق شباننا .

وما احسبني مبالغة في القول اذا قلت ان المرأة — الجنس — هي احدى حاكمين اثنين يحكمان العالم

من ظواهر المجتمع الكويتي

ظاهرة ايجابية

وهذه الظاهرة تكمن في قدوتنا لرسولنا الكريم ولا تباينا السنة النبوية وتعاليم ديننا وامورنا الشرعية فنجد ان الاسلام حرص على تنظيم الوقت والعمل والراحة ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى الحرص على الاستيقاظ المبكر .

فنجد ان ظاهرة السهر والتعب تناظرها ظاهرة الاستيقاظ والنشاط وتحرص الاسرة المسلمة على اداء صلواتها باوقاتها وتحرض ابناءها على ذلك .

لذلك تنظم الاسرة المسلمة اولا صلواتها ثم تأتي اوقات الراحة تبعاً لما جاء في القرآن وهي من قبل صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر وبعد صلاة

الاطفال : عندما يسهرون ويجلسون امام التلفاز الى ساعة متأخرة من الليل ينعكس عليهم في الصباح فنجدهم يقومون كسالى متثاقين وخصوصا ونحن الان على ابواب عا مدراسي جديد وتكون ايضا قدره الاستيعاب والفهم خاملة لديهم — رب لاسره اذا قضى الليل ساهرا نجده في الصباح ايضا يقوم متكاسلا لم يؤد واجبه الديني ليست لديه القدرة للعمل ..

— ربة الاسره وهي العمود الفقري سواء كانت عاملة او ربة بيت تقو مهتخرة لا تستطيع الحراك ولا تؤدي واجباتها المنزلية على اتم وجه وكذلك يتبعها الخدم وغيرهم من في المنزل .

لذلك لو حبذا نظمت هذه الاسرة مواعيت عملها وراحتها ونحن نقول ان العبء الكبير يقوم على وزارة الاعلام والمشرفين على وسائل الاعلام لو انها حددت مواعيد بثها وجعلتها قصيرة ومختصرة وان تكون ايضا هذه البرامج تحمل الخير وتكون متنوعة وهادفة حتى تحقق الاثر الايجابي للمجتمع .

ظاهرة سلبية

لوسائل الاعلام في اي بلد من بلدان العالم الاثر الكبير في المجتمع فهي اما ان تكون اداة ذات تأثير سلبي او تكون ذات تأثير ايجابي .. ونحن اذا نظرنا الى وسائل اعلامنا في المجتمعات العربية نجد ان لها الاثر السلبي في حياة شعوبها فمثلا نلاحظ ان ظاهرة السهر في الليل ظاهرة سلبية بدأت تغزو مجتمعا وتساعد وسائل الاعلام بكل اسف على انتشار هذه الظاهرة وللسهر سلبيات كثيرة فمنه انه مضيع للوقت ، ويأتي بحاجته الملل والفراغ .. فاذا القينا نظرة سريعة على كل فرد من افراد الاسره وحاولنا دراسة اثر السهر عليها نجد الاتي : —

الأسرة

لذلك فهي تعطى الكثير لمجتمعها ولنفسها فتكون لديها القدرة الكافية وتقوم بعملها على أتم وجه .. ولا تنسى أختي المسلمة أن تقومي مبكرة وأن توقظي زوجك لصلاة الفجر فان لك الاجر الكبير عند الله عز وجل .

امور يجب مراعاتها عند زيارة المريض حين يصاب احدا بمرض تصبح قدرته قليلة على توجيه تصرفه والتحكم في سلوكه وهناك اصول يجب اتباعها حين نقوم بزيارته مريض من معارفنا فزيارتنا للمريض قد تضيف البهجة اليه وقد تجعل صحته أكثر سوءا .

ومن الاخطاء الشائعة البدء بالسؤال على المرض وتطوره ففي هذا اجهاد فكري للمريض وارهاق له . فلم لا يكون حديثنا جذابا ؟ واذا تطرقنا للمرض من غير قصد فباستطاعتنا الانتقال الى مواضيع أخرى فتكون هذه المواضيع مخرجا لنا ، أو نعمل على تخفيف خطورته لكي نبعد الوسواس عن المريض ، والاثدسوء ان بعضنا يضعون الكابة امام المريض وهذا بلا شك له خطورته أكثر من المرض نفسه .

ولزيارة المريض اداب يجب مراعاتها فغالبا ما تكون هدايا المريض

باقات زهور أو علب الشيكولاته ، ولكن ماذا يفعل بهذه الزهور حين تتكدس وتذبل فيحسن بنا اختيار الهدايا لكي نشعره بأنه ما زال بيننا ، فاذا كان ممن يهتمون بالقراءة فلنكن هديته عبارة عن كتاب يجهد في اختياره واذا كان ابا فعلى الام أن تنقل له اخبار اولاده السارة لتبعث في نفسه الراحة والطمأنينة وهذا اهم ما يحتاج اليه المريض .

هذا قليل من كثير من التصرف الذي يمكنك أختي المسلمة اتباعه مع المرضى كما يمكنك التفكير ماذا تفعلين للمريض قبل الذهاب اليه وماذا تقولين له .

آفاق...

في العدم الماضي تحدثت عن الشك والتشاؤم ، وقلت ان التشاؤم يحول حياة الانسان كلها الى سواد ، الى ظلام ، مما يجعلها — اي الحياة — عذابا لا مفر منه الا بالموت . وان قاض الكيل تعجل الانسان ذلك الموت المنقذ بطريقة أو أخرى . وغاب عن الانسان ان يعالج تشاؤمه بمبادئ الاسلام الشافية ، ففيها دواء لكل داء ، لأنها آتية من رب العالمين . ألم يصف الله نفسه بالرحمة ؟ وهل الرحمة لغير عباده وخلقه ؟

المسلم يسلك طريق النجاة ، ولا يسرف في حزنه ولا يستسلم للامه ، ولا تسكره السعادة الى حد النمل وضياع العقل ، ولا تطير به الفرحة باجنحة التشوة والسرور ، المسلم معتدل في كل الامور وحياته خاضعة لمنطق معقول يهدف الى جلب الخير في الدنيا ، ونيل الجنة في الآخرة . وما الامراض الموجودة في عصرنا الا نتيجة حتمية للجاهلية التي يعيش فيها الناس . ومن سوء حظهم أنهم يظنون أنهم يأخذون نصيبهم من الحضارة والتقدم ، ونسوا ان الحضارة وحدها بلاء على الجميع . اما اذا كانت الحضارة معناها انها نعمة من الله ، وأنها لا تزين لاصحابها طرق الشيطان ، فهي حضارة نافعة ، وهي ثمرة العقل البشري الذي خلقه الله والهمه ، وهي دليل وجوده

سبحانه وتعالى ، وهي نور يسطع وليست نارا تحرق ، وهي تدعو الى مزيد من الايمان ، ولا تنقص شيئا منه .

ولذلك الانتحار نوع من الكفر ، واليأس والقنوط لا وجود لهما في صفات المؤمن الوائق من رحمة الله . ان الاسلام ايها الناس مدرسة عالية ، من يخرج منها ينجح في الحياة ، الاسلام مدرسة متفوفة على كل مدارس الدنيا ، تعلم الانسان كيف يتصل بالله في كل وقت وفي كل لحظة ؟ وكيف يمسك لسانه عما يغضب الله ، ويطلق لسانه في تسبيح دائم صامت وشكر ؟ الاسلام مدرسة استأذها رسول الله صلى الله عليه وسلم . تعلم فيها الصحابة والتابعون والمؤمنون الذين ياتون بعد ذلك في كل العصور ، الى ان تقوم الساعة .

لماذا اذن نجد في مجتمعاتنا السخط او اليأس او ذلك التشاؤم الشديد ؟ ولماذا اذن نجد أيضا بعض الجالسين على موائد اللهو والسكر ؟ ولماذا اذن نجد مساجد الله خالية أو كالخالية ، لان الذين يذهبون اليها نفر قليل ؟ هي جاهلية حديثة أكثر ظلما من الجاهلية القديمة رغم الحضارة والتقدم .



انديروف مدير ال : ك . ج . ب . (واقفا في الوسط) بين غروميكو وياتوليشيف بينما بريجنيف يطلع على ملف الاستخبارات

بقية مشكلة الفرد

كافية من البضائع والخدمات المناسبة بهدف المحافظة على الاوضاع السياسية القائمة .. ولكن هذا لا يعني شيئا بالنسبة لمستوى ومساحة الاختيارات المتاحة للفرد في مسائل غير الاحذية والملابس العصرية وبعض السلع الاخرى ، وفي الحقيقة فان مسألة تيسر ظروف المعيشة المادية قد تقنع قطاعا هاما من الشعب بأن الحال قد طابت مسألة يمكن المجادلة فيها ، فان توفير الاختيارات المتنوعة في أمور غير السلع الاستهلاكية ربما يعتبر عنصرا أساسيا في تركيب التقدم المادي ، كما أنه لا يمكن إهمال تركيز السلطة في يد مجموعة قليلة من الأفراد وجعلها أمرا معقولا ومقبولا لدى الناس — ومن المعروف أن الدول البوليسية ذات المستويات المعيشية المختلفة ، يعمل فيها كل من العلماء والرياضيون والمهندسون مجتدين في أجهزة التحكم والسيطرة المركزية ، وهم يستخدمون أحدث الآلات والوسائل والأجهزة العلمية والعقول الالكترونية لاحكام النظام المسروع والسيطرة على الفرد في تلك المجتمعات . ونحن نجد صدى هذا واضحا في البلدان العربية التي انحازت نحو اليسار والتطبيق الاشتراكي .

مشكلة الكراهية الجماعية في عملية التفاعل التاريخي :

من المشكلات الماركسية في مجتمعات الشيوعيين ما انبثق من الكراهية الجماعية ، وقد حاول الماركسيون تبرير هذه المشكلة فزعموا أن الكراهية الجماعية تقوم بدور الوسيط الكيميائي في عملية التفاعل التاريخي وأن الكراهية التطبيقية هي التي حركت الجنس البشري عبر القرون ، ودفعته الى الامام والى الاعلى ، انها هي كراهية يركي نارها التناقض في التركيب الاقتصادي القاعدي للمجتمع وكما هو بكل وضوح أن افتراضهم

القضية الماركسية ، وأن دلت هذه الايديولوجية على صفة ، فانها تدل — دون شك على ما يضمـره الشيوعيون من شك وخشية وخوف من الناس ، كما يفضح رغبتهم أيضا في التدخل في الحياة الخاصة للأفراد وفي هذا دلالة كافية على افتقار الفكر الماركسي الى أبسط قواعد الإنسانية التي نادى بها المفكرون في أوروبا وغيرها على مر العصور . وعلى الرغم من الستار الحديدي المضروب على الفكر والحريّة الإنسانية — وحرية الحركة الشخصية — في كافة الدول الشيوعية ، فإن كل فرد تحدثه نفسه دائما بطريقة ما يتخلص بواسطتها من العيش في كنف الشيوعية ، وقد تمكن بعض من يمارس عمله في سفارات شيوعية من اللجوء الى بلدان غربية رغبة في الشعور بما افتقده هؤلاء من حرية وإنسانية .

انما هو افتراض واه سقيم ، وهو اشد سقما اذا أرادوا أن يبنوا عليه مجتمع المستقبل المتوافق المنسجم مع بعضه وعلى ذلك فان الأساس الماركسي هذا لا يقوم عليه الا حزب مزعزع بغيض يؤدي بالإنسان والانسانية والبشرية جمعاء الى أبشع مشاهد البؤس على أن الدواء الشيوعي الموصوف لهذا البؤس أمر من الداء ، وهو بحسب ما سار عليه الماركسيون اللينينيون اذابة الأفراد في كيان واحد ، ذلك أن تفاعل الحقد والكراهية في مثل ذلك المجتمع — كما ظنوا — مسألة خلائة لما هو ايجابي في حركة التاريخ ويتساءل هنا العقل السليم الذي لم تصبه لؤنة الاشتراكية والشيوعية متى كانت الكراهية تثمر خيرا . ان الصائق صفة الكراهية بالناس جملة ، ورفع هذه الصفة الخبيثة الى مستوى أن تكون هي المحرك للتاريخ ، فذلك أمر تنعكس ظلاله على

لُفُطَات وَوَقَفَات

اجابات حازمة لفسان النصف تفحم الدكتور الاميركي وتجعله يتراجع عن كلامه



س - لكن القانون يمنع المشروب في الكويت ، وليس في اثناء تطبيقها فوق اميركا مثلا .

ج - الطائرة ملك لدولتها اينما طارت وما دامت تحمل علم الدولة فهي ملك لها .

س - وكيف يمكن تغيير هذا ؟
ج - ليس هناك اتجاه لاي تغيير ، ولا اعتقد انه سيكون هناك اي تفكير في التغيير .

س - ارجو ان تضعوا في الاعتبار ان سؤالي كان لمصدر الاستفهام ، فاللاحظ ان منع المشروب ينفع ولا يضر ، فعندما يشرب الناس على الطائرة تزداد قابليتهم للتدخين ، ويتغير اسلوبهم في السلوك ، وحتى طريقتهن في الحديث .

ج - نحن لا نعاني اية مشكلة من ناحية الركاب . كنا نتوقع عندما منع المشروب على الطائرات ان يحدث انخفاض حاد في عدد الركاب . لكن الاحصائيات تفيد بزيادة عدد الركاب وليس نقصهم كما كان متوقعا ولا شك ان الزيادة كانت طبيعية ، ولم يتأثر عدد الركاب بمنع المشروب .

وبعد .. نريد ان نسأل الدكتور المحترم : ما دمت قد ذكرت ما ذكرت من مساوئ الخبرة على شاربها من الركاب ، فلماذا هذا الجدل والنقاش في منعها ؟

الدكتور اس . اي . ايليا رئيس تحرير مجلة - ميدل ايست بيزينيس الاميركية اجري لقاء مع السيد غسان النصف رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، ونشرته مجلة - البراق حاو لرفيه الدكتو المذكور ان يثير قضية منع الخمر على طائرات الخطوط الجوية الكويتية وكأنها مشكلة تثير القلق ، لكن حزم السيد غسان النصف في رده على الدكتور جعله - يسحب - كلامه ، ويتبنى الوضع القائم ، بنوع الخبرة لضررها واثارها السلبية على الركاب .
وفيما يلي نص اسئلة الدكتور الاميركي واجابات السيد النصف عليها .

س - هناك مشكلة اعتقد ان الخطوط الجوية الكويتية تعاني منها ، وليس لها دخل فيها ، وهي مشكلة منع المشروبات الكحولية ، فهل ستظل قوانين منع المشروبات الكحولية على طائراتها سارية المفعول ، حتى اذا كانت تحلق خارج حدود الكويت ، وفوق مياه دولية ؟

ج - الخطوط الجوية يا دكتور تمثل الحكومة الكويتية ، وبالتالي ملتزمة بالسياسات التي ترسخها الحكومة ، وطالما ان قانون دولة الكويت بمنع المشروب ، فهذا القانون ملزم التطبيق على طائراتها .

اجنبية - ماركوس والاخوة الاسلاميه

* نقلت وكالة - رويتر - ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس اتهم دولة اجنبية لم يسما بانفاق اكثر من مائة مليون دولار على الثوار المسلمين في جنوب الفلبين ، وتزويدهم بالتدريب والسلاح ، وغير ذلك من المساعدات لمقاتلة الحكومة .

- ونريد ان نسأل - ماركوس - عن مصادر سلاحه الذي يقاتل به المسلمين ، ومصادر الاموال التي تصب في خزينته لباداة المسلمين في الفلبين ؟ اليست من دول اجنبية ؟ ام تراه يصنع السلاح في الفلبين .. وليعلم الطاغية ان كل مسلم في العالم على استعداد لبذل ماله وروحه في دعم الثوار المسلمين ، لانهم اخوانه في الله ، اما قضية - الاجنبية التي اشار اليها ماركوس .. فليتركها لمفاهيمه هو .

الدهون .. والمواد المحرمة فيها ..

* مدير ادارة التموين ومراقبة الاسعار في البحرين ، ارسل الى غرفة تجارة وصناعة البحرين ، تعميما جاء فيه ان السمن الهولندي ماركة - ابو بقرتين - يحتوي على مواد محرمة شرعا ، وذلك بعد فحصه ، وعليه فقد أكد على عدم عرض هذا النوع للبيع وعد ماستيراده . واكد التعميم ان على مستوردي الدهون ارفاق شهادة بالعناصر الداخلة في صناعتها ، وان تعتمد هذه الشهادة من الجهات الرسمية ..

- هذا جميل .. ونأمل ان تحذو الكويت في هذا حذو البحرين ..

يكتبها القاضي الفاضل

وشن حملة بالراديو والتلفزيون على مساويء تعاطي المسكرات . وتقول الاحصاءات ان تعاطي المسكرات مسؤول عن ثلاثة ارباع جرائم العنف التي تقع في الاتحاد السوفياتي ، كما يكلف البلاد اكثر من عشرة بالمائة من طاقتها الانتاجية .
— ونحن لا نريد التعليق على الخبر انها نحيله فقط على الذين يطالبون باباحة الخمره في الكويت .

دعا مجلس الوزراء السوفياتي الى تكثيف الحملة ضد تعاطي المشروبات الروحية ، التي تسبب مشكلة اجتماعية كبرى في الاتحاد السوفياتي . وقد نشرت جريدة ازفستيا سلسلة من الاوامر تقضي بالتشدد في تطبيق القوانين الخاصة ببيع الكحول ، ومعالجة السكارى ، وتوسيع التفتيش على المدمنين ،

الخمرة بين الاتحاد السوفياتي والكويت ..

قطوف الحكمة ..

- ثلاثة لا يستجاب لهم دعاء :
قال عليه الصلاة والسلام : ثلاثة
لا يستجاب دعاؤهم : أكل الحرام .
مكثر الغيبة . من كان في قلبه غل أو
حسد للمسلمين .

● النفس المطمئنة :

- ١ - الساكنة الموقنة .
- ٢ - المطمئنة بنواب الله .
- ٣ - المؤمنة .
- ٤ - المؤمنة الموقنة .
- ٥ - الراضية بقضاء الله .
- ٦ - الآمنة من عذاب الله .
- ٧ - المخلصة .
- ٨ - العارفة .
- ٩ - التي لا تصبر عن الله طرفة عين .
- ١٠ - المطمئنة بذكر الله .
- ١١ - المطمئنة بالايمان .
- ١٢ - المصدقة بالبعث والنواب .
- ١٣ - العاملة على يقين بما وعد الله في كتابه .
- ١٤ - المبشرة بالجنة عند الموت وعند البعث ويوم الحساب .
- ١٥ - المصدقة بالبعث والنواب .

● نبل الرجال

قال علي بن أبي طالب لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري

● هكذا المؤمنون

وجه عمر جيشا الى الروم . وفيهم عبد الله بن حذافة . فأسروه . فقال له ملك الروم تنصر أشركك في ملكي فأبى عبد الله . فأمر به فصلب وأمر برميهِ بالسهم فلم يجزع . وأمر بقدر تصب فيها الماء وأغلى عليه وأمر بالقاء أسير فيها فاذا عظامه تلوح . وأمر بالقاء عبد الله ان لم يتنصر . فلما ذهبوا به بكى . قال لهم الملك ردوه . فسأله لم بكيت قال تمنيت ان لي مائة نفس تلقى هكذا في الله . فعجب وقال : قبل رأسي وأنا أخلى عنك . قال عبد الله : وعز جميع أسارى المسلمين . قال نعم . فقبل رأسه فخلى عنهم ولما قدم عبد الله الى عمر قام عمر فقبل رأسه .

● ام مؤمنة

قالت أسماء بنت ابي بكر لابنها عبد الله بن الزبير : يا بني لا تقبل منهم خطة تجر فيها على نفسك الذل . فوالله لضربة سيف في عز خير من ضربة سوط في ذل .

● أين الله ؟

سئل اعرابي أين الله ؟ فاجاب : بالمرصاد .

العدالة الاجتماعية في الاسلام ..

* عبد العزيز الحसन ، مدير ادارة الزراعة بدولة البحرين ، قال لاحدى الزميلات هناك يحدثها عن انتقاله من الجاهلية الى الاسلام :

— كنت أشجع الاطفال — ايام طفولتي — على عدم الصيام . اذكر أنني خاصمت صديقا لانه اصر على الصيام اعطيته الرطب ليأكل لكنه رفض . واستمر هذا الحال معي حتى اواخر ١٩٤٩ الذي وضعت فيه حدا لنهاية الجاهلية في حياتي ، فقد وقع بيدي كتاب — العدالة الاجتماعية في الاسلام — . لا اقول قرأته ، بل شربته شربا ، وتلذذت بخلو مذاقه حتى ثملت ، فودعت حياة الجاهلية ودخلت الاسلام متعبدا عاشقا ولهان ..

اميركي لكلية الآداب

* خبر من البحرين يقول ان اجراءات ستتم لتعيين مرشح اميركي الجنسية ليكون مديرا لكلية الآداب فيها .
لا يا أخوتنا في البحرين .. هذا لا يجوز ، كنا في جامعة الكويت ، وصرنا في البحرين ؟

قراؤنا يكتبون

أخواني الأفاضل الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

وصلنا هذا الأسبوع رسائل كثيرة من الأخوة الأكارم قراء المجتمع — حفظهم الله جميعا ، وقد قصدت كثير من تلك الرسائل الطبية باب — قراؤنا يكتبون — ونحن نشكر جميع الأخوة قراء مجلتنا ، ونسألهم دوام المراسلة وإبداء الرأي وتقديم انتاجهم الطيب لنشر المصالح منه يعون الله ، ونحن في هذا الباب سنقوم بنشر ما يوجه اليه من مقالات أو كلمات نراها صالحة مستقيمة والنصير الذي أسست من أجله المجلة وسوف نرد على الرسائل التي نتعذر نشرها كاملة لسبب ما مبرر هذه الصفحات .

أمتنا .. والامل المنشود

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أحمدك ربي واستعين بك وبعد :

ان الله تعالى لا يظلم احدا لانه عاداه جل شأنه ، وما هو حاصل في عالمنا الاسلامي من قهر وتفكك ليس الا نتيجة من نتائج اعمالنا وسلوكنا ذلك ان كثيرا من أبناء امتنا استهترت بهذا الدين واخلاقه الكريمة ، ولو اننا جعلنا كتاب الله في صدورنا وطبقنا اوامره في مسالكنا لما وصلنا الى ما نحن فيه ، ولكننا نسينا الله فانسانا انفسنا ، وكان الاجدر بنا ان نطيع الله ورسوله الا اننا لم نفعل ، فحق علينا قوله تعالى : — واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ، واصبروا ان الله مع الصابرين — ألم يحذرنا الله من عصيانه وعصيان رسوله ؟ ألم يحذرنا من مفبة ذلك ؟ وما نحن اليوم نعاني ما نعاني بسبب عدم تمسكنا بما اراده

الله لنا ونحن خير أمة اخرجت للناس والطامة الكبرى اننا لم نتوقف عن المعصية بل اعقنا الحرب على الله فاستبحنا محرماته ، فالخير مباحة في معظم الدول التي تدين بدين الاسلام والمجاهرون بافطار شهر الصيام صاروا هم السمة العامة في كثير من العواصم الاسلامية ، وترى قوانين الدولة تبيح ذلك دون اي عقاب ، وقد زرت كثيرا من البلدان الاسلامية وشاهدت فيها ذلك في رمضان ، ان القوانين البشرية الوضعية واهلها جميعا يتحملون مسؤولية الاعتداء على حرمت الله ، وانت اذا سرت في الشوارع فستجد النساء كاسيات عاريات مائلات مميلات غير مباليات بسخط الله ، وستجد الصحافة تشجع على ذلك بعهر وسفالة وخسة ودناءة ستجد دور عرض السينما والمسرح تساهم مساهمة كبرى في نشر الرذيلة التي سعى الاسلام الى محاربتها من

اول يوم وهنا اقول : الا يتقسي المستسلمون ويكفون عن هذه المسائل الرخيصة ، لقد سلط الله علينا اسوا خلقه — اليهود — يسومونا في ديارنا اشد العذاب ، يقتلون ابناءنا ويستحيون نساءنا ، هذا كله لاننا اضعنا منهج الله فسلط علينا من لا يرحمنا ، وتلك سنة الله في خلقه ، فيا شباب الاسلام ، دعوا المحارم واتقوا التشبهات وعودوا الى بارئكم وعمروا بيوتهم بما اراد لعل الله يكتب لهذه الامة النصر على ايديكم ، فانتم اعمدتها ، واذا كنتم ايها الشباب — وكان المسؤولون معكم — يعرفون ما جنت علينا اباينا ، فلماذا لا نشق طريق التوبة منذ الآن ، ونترك ولاية الكفار علينا ، ونثور لاصلاح انفسنا من داخلها مجاهدين صابرين لنستعد لمقاتلة العدو وجهاد الغازين ، ولماذا لا نستغل اموالنا بالحق الذي اراده الله وارشدنا الى فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لماذا لا تستغل ثرواتنا فيما ينفعنا ، ولماذا نتركها تذهب هباء منثورا الى عواصم الفحش والمخاتلة والخداع في اوربا وامريكا ، الا توجد في انفسكم ايها المسؤولون عن ضياع هذه الامة بقايا اثر من مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ان امتنا لم تكن خير أمة اخرجت للناس الا لانها موظفة عند رب العالمين بالقيام بهذه الوظيفة انني يا اخوتي في الله احن الى شرارة الثورة الاسلامية التي ستجتاح العالم من اقصى الى اقصى ، واخذ لمشاهدة الدولة الاسلامية الكبرى التي تعيد الحق الى نصابه ، وتعيد مجد الاسلام كما كان . وعندها ترجع للمسلمين هيبتهم ويعود كيانهم واحترام الامم لهم ، اللهم اجعل من شبابنا المسلم اسودا للحق تحقق الدولة الاسلامية المنشودة المرجوة — وما ذلك على الله بعزيز — والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

القارئ : خ الزبيدي — لندن

هلوسة في العالم اليوم

عالم الاموات وعالم ما بعد الاموات ..

والعلم المادي في العالم لهي مخالفة لشرع الله
الحنيف ولتعاليم محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وسلم ..

الموت عند المسلمين هو انتقال من دار الفناء
الى دار البقاء مروراً بسكرات الموت وسؤال
القبر وعذابه والبعث والنشور والحساب
والجزاء ثم في الجنة او في نار دائمة ونحن نعلم
ان الموت بالنسبة للمؤمن شيء يسر أما للكافر
فهو شيء عسير .

ايها المسلمون
انتهبوا من الهلوسات التي يزرعها المثلوث
الهدام فيما بينكم
افيقوا من غفوتكم .

انتصروا لدين الله ينصركم الله
وانا لانتصرون

ابو عمر الصغر

الفاصلة .. وبالاتكار المسمومة الفادرة بدأت
الجاهلية تحاول الخوض في الميتافيزيقيا فمن
التحدث الى الارواح .. الى التحدث مع
الاموات الى اكتشاف مكان الجنة .. الى
مناجات وخزيعات ما انزل الله بها من سلطان
والشيء المشترك بين كل هذا انها لا تقف
على اي دليل من القرآن او السنة او حتى
من العلم والعقل ، او حتى اقل ذرة من التفكير
والمنطق .

فمن هذه الاتكار اليوم فكرة رجوع الاموات
الى الحياة بعد موتهم ولو بعد فترة غير يسيرة
وقد اقتنع بها كثير من الاطباء والناس حتى
قد قال احدهم :

الان أصبحت لا أخشى من الموت ..
ايها المسنون .

ان هذه الهلوسة والتي يتزعمها اليوم الطب

الحمد لله الذي خلق الموت ليكون عبرة لنا ،
وليكون جواز مرور الى دار الآخرة حيث النعيم
الدائم او العذاب الدائم ..

الحمد لله الذي خلق لنا قبورا لنسكن فيها
، حتى لا نؤذي الاحياء برائحتنا ومنظرنا .
الحمد لله الذي ارشدنا الى ارواحنا منقلبة
من دار الفناء الى دار الخلود . وبعد .

فكلما بعدت المدنية عن الايمان بالله كلما
ازدادت ضلالة وجهالة وطفيانا وبعدا عن
الحق وكل يوم فكرة جديدة ، وطفيان كبير ،
ومكر شديد ولكنهم نسوا ان الله اكبر من طغيانهم
وكفرهم .

اليوم .. في هذا العالم المليء بالتيارات

أشباه رجال .. ولأرجال ..

أكرم الشهور ، وفي بقعة من اطهر البقاع . نعم
حدث هذا . وتحركت بعض النفوس المخلصة
لتدرك الموقف . فلقد وصلت الدعاة بالمستعترين
الى النزول من سيارتهم لتصفح الكتب الاسلامية
على جانبي الطرق . في حينه تعطلت حركة
المرور وهاجت بعض النفوس الكريمة لتلقين
المنحطين اقصى درس في التحدي والرد بقوة
وصلاة . والناديب بالموعظة الحسنة . والقول
اللين والاستجداء والاستعطاف لا يجدى في هذه
المواقف المدائية السافرة وهنا فقط تفقد لغة
المنطق والتعقل معانيها .

وهنا فقط تكون الصفة للوجوه الصفيحة
والكلية للانوف المستكبرة الائمة .

وهنا أدركت سر حرص الصليبية والصهيونية
والشيوعية على تخريج هذه النوعيات الفاسدة
الخائنة لدينها وشرفها حتى تعمّر طويلا في الارض
التي يتألمون جميعا على اغتصابها واستغلالها
ولكن ان يحدث هذا وظلالع البعث الاسلامي
اراشدة ستتولى مهمة الدفاع عن الارض
والشرف والدين . وهي وحدها القادرة على
ذلك . وان تعاونت كل خفافيش الظلام -
وليس غيرها من اشباه الرجال ولا رجال
جنود الشيطان ، ورواد علب الليل ، وشذاذ
الافاق .

محمد الصديق الحاج محمد

شعر رؤوسهم وتقلد بعضهم سلاسل ذهبية
واكتفى البعض بفتح القمصان لتظهر صور
اقرب الى صدور المذاري . انهم اشباه رجال
ولا رجال السيارة واقفة والبعض ينظر اليها
باستغراب ودهشة :

فقد وضعت في زواياها علب السجائر المخلفة
الاشكال والنوعيات وجلس الاربعة جلسة
من ينتظر - الجرسون - في احدى علب الليل
- والكباريات - .

وفي هذه اللحظة فقط - منذ دخلت مصر
الكنانة - شعرت براسي يغلي كالرجل . وفي
هذه اللحظة فقط تضاعف نبض قلبي واحسست
بالدماء تجري ساخنة في راسي وعروقي معا ،
ليس ذلك بتأثير الشمس المحرقة ، والازدحام
على الكتب الملقاة على الارض ، ولكن لما بدر
عن هؤلاء الشياطين من تصرفات حققاء
تفقد الاعصاب .

لقد تناولوا جميعا السجائر ، وتضاعف
الدخان من نوافذ السيارة ، في صلف وكبرياء
في تحد ووقاحة ، في غرور وصفاقة ، في جفاء
وصلابة .

حدث هذا والناس بي زمسبح ومستغفر وبين
ذاكر وباسط يديه يطلب الرحمة والمغفرة . حدث
هذا في يوم من اشرف الايام ، وفي شهر من

الجمعة ٢١ رمضان المبارك . ازدحم مسجد
انس بن مالك بمدينة المهندسين في القاهرة
بالمصلين . واقسم بالله العظيم ان من تعودوا
ارتباد هذا المسجد الطاهر ، شباب من اشرف
من عرفت ، يجلب الايمان والنور وجوههم ،
وزادهم الصوم جلالا ووقارا ، هم خير اهل
مصر الكنانة ، انروا الآخرة على الدنيا ،
واقبلوا على ربهم بما يملكونه لم يخطوا ولن
يعطوا الدنيا في دينهم فهم رجال المستقبل وعدة
هذه الامة المجاهدة ، وهم وحدهم القادرون
على مسح دموع امتهم المهضورة ، واعادة
مجدها ، وبناء حضارتها على دعائم الاسلام
العظيم .

خرجنا من مسجد انس بعد أداء شعائر
صلاة الجمعة وفي وسط الزحام الشديد وامام
المسجد توقفت سيارة .

السيارة بداخلها ٤ شبان ممن يبدو عليهم
الدلال - الدلع - والميوعة المفرطة اسدلوا

رقعة الشطرنج

الناقّة .. ودالكليك احمر عاد في لبنان ..

هو خشية اسرائيل من نصرّة الصليبية ؟ ام ان الامة يا ترى وافقت على الديالكتيكية المسرحية التي رتبها الغرب ومثلها بعض العرب ؟ اذا اعلن الصليبيون عن قيام دولتهم عالميا ، فهل سنستسلم للامر الواقع ؟ وهل سنبرر ذلك الواقع بان الدولة النصرانية سوف تلقى دعما اسرائيليا امريكا اوربيا ؟ ان الصليبيين الذين اسسوا نواة الدولة الطائفية في لبنان كما ذكر سعد حداد ، سيتوسعون وما بعد يوم كما توسعت اسرائيل واسست دولتها ذات الحدود المعروفة ، ولا ادري ان كنا سنعترف بالامر الواقع ، فلعبة لبنان — على ما يبدو — مرتبطة بحركة السلام مع اسرائيل — التي أصبحت الآن واقعا لم تكف بعض الاطراف بالاستسلام له ، بل صارت ساعية اليه كما هو ملاحظ ومعروف .

واخشي ما يسوقه الشؤم الى مخيلة كل مخلص غيور ، ان تستسلم الامة لواقع الدولة النصرانية كما استسلمت ذات يوم لواقع الدولة الصهيونية واذا حصل ما نخشاه فان المأساة ستتمخض عن ولادة مسخ طائفي عات مجاور للمسخ اليهودي الذي ما زالت امنا عاجزة عن التخلص منه على الرغم من مرور ثلاثين سنة على ولادته ، ان وجود دولة نصرانية صليبية بين ظهرانينا سيكون أشد ضراوة في نهش ما تبقى من جسد هذه الامة ، لان الصليبية الحاقدة ستتابع تنفيذ ما عجزت اسرائيل عن تنفيذه حتى الآن ، ولذلك نقول : ان الناقّة التي عجز الغرب الصليبي عن ذبحها في قلب هذه الامة ، سيحاول ذبحها هذه المرة بسكاكين دولة — حداد — شدياق — التي ستكون جسر العبور الى اعماق اعماق الارض العربية ، بما تحويه من طاقات وثروات وامكانات ، والذّر تشريح كل يوم الى ان ديكتاتيك الطائفية النصرانية فسي شخصية — حداد — شدياق ستكون اثم على الامة من احمر عاد .

ان الناقّة التي تنبج في لبنان ، لتذكر المرء بالرجل المشؤوم الذي عقر ناقّة النبي صالح عليه السلام — قدار بن سالف — فهلك قومه بفعلته ، ثم عرف ب — احمر عاد — وصار علما للشؤم ، فقد كانت العرب تضرب المثل اذا مر بها طالع شؤم قالت — اثم من احمر عاد — ، على ان عاقري الناقّة في لبنان هذه الايام هم اثم من احمر عاد هذا ، واذا كانت الوجوه التي تحمل على جباهها طالع الشؤم قد تعددت وكثرت ، ولا سيما بعد الذي رايناه في لبنان ، فان اثمها في الطالع على الامة العربية هو احمر — حداد — شدياق — ، وحداد شدياق ، هما فرسا الرهان الغربي على قطع هذه الامة مرة واحدة ، ولقد اثّرنا في عدد سابق الى مهمة الشؤم المنوطة بهذين الرجلين ، وهي المهمة المتمثلة بانشاء كيان صليبي مستقل في الجنوب اللبناني ، ليكون نواة الدولة النصرانية الكبرى في المستقبل ، والجديد الذي يزيد في شؤمنا من — سعد حداد وسامي شدياق — المارونيين ، ما شاهدناه من عجز عربي للحد من طموحات الطائفية الصليبية في تأسيس كيان مستقل على غرار الكيان اليهودي في فلسطين واذا امنا بالمقولة التي تعتبر — قوات الردع ممثلة للاقطار العربية عبر الجامعة العربية نفسها ، فاننا نوجه السؤال الى اركان الامة جمعاء : هل يعتبر السكوت على ما يحصل في لبنان اعترافا بالامر الواقع ؟ . لقد اعلن سعد حداد بصراحة لجريدة القبس الكويتية ان قواته تشكل — نواة دولة لبنان الحر — على ان هذا التصريح ليس من شأنه ان يثير تشاؤمنا بالقدر الذي يثيره فينا ذلك الصمت العربي المطلق ، الذي لا يفعل الا ما يفعله المتفرجون في صالة المسرح ، ترى ، ما هو المبرر لهذه الوقفة الصامتة ؟ ولماذا ترك الحبل على غارب في لعبة لبنان ؟ هل نعتبر مرد هذا الموقف